

# برنامج مقترح لتنمية بعض الكفايات المهنية للمعلمين وتحسين المهارات الأكاديمية والتفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة

## إعداد

الأستاذ الدكتور/ تهناني محمد عثمان منيب  
أستاذ بقسم التربية الخاصة  
كلية التربية - جامعة عين شمس

الدكتور/ بسمة أسامة السيد فؤاد  
مدرس التربية الخاصة  
كلية التربية - جامعة عين شمس

نهى عبد الدايم سليمان شرارة  
باحثة دكتوراه بقسم التربية الخاصة  
كلية التربية - جامعة عين شمس

## ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى تقديم تصور لبرنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض الكفايات المهنية للمعلمين وتحسين المهارات الأكاديمية والتفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وقد اعتمد الباحثون في بناء وحدات البرنامج على مجموعة من المصادر العلمية العربية والأجنبية، وتم بناء البرنامج في ضوء عدد من الأسس التربوية والنفسية والاجتماعية التي تمت مراعاتها لتنمية كفاياتهم المهنية.

يتكون البرنامج من ( ٤١ ) جلسة، وتضمن ( ١٠ ) جلسات تدريب الكتروني للمعلمين، و(٥) جلسات داخل الفصل، ويتم تنفيذ البرنامج على عدة مراحل وهي التمهيد، والتنفيذ، والتقييم، واستهدف تنمية بعض الكفايات المهنية في ابعاد ( الممارسات المهنية والأخلاقية، التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، إدارة الفصل، استراتيجيات التدريس، التقييم، اختيار واستخدام الوسائل التعليمية، التعاون والعمل الفرقي وحل المشكلات).

**الكلمات المفتاحية:** الكفايات المهنية للمعلمين، المهارات الأكاديمية والتفاعل الاجتماعي، الأطفال ذوو الإعاقة العقلية البسيطة.

## مقدمة:

يظهر لدى الطفل ذي الإعاقة العقلية البسيطة قصور في المهارات الاجتماعية ولديه الكثير من السلوكيات غير المقبولة اجتماعياً ولا يعود ذلك لانخفاض قدراته العقلية فحسب ولكنه يعود أيضاً إلى اتجاهات الآخرين نحوه وطرائق معاملتهم له وتوقعاتهم منه، فالطفل ذو الإعاقة العقلية يكتسب المهارات الاجتماعية ببطء أكثر من أقرانه وبالتالي فهو لا يتصرف بشكل يتطابق مع عمره ولا يعرف كيف يتصرف بصورة مناسبة مما يؤدي إلى ابتعاد الأطفال الآخرين عنه، كذلك لا يتطور لديه الشعور بالثقة بالذات و ينظر لنفسه على أنه فاشل أو عاجز وأنه أقل من غيره أو أنه لا قيمة له؛ فنجده يتميز بنقص الميول و الاهتمامات وعدم تحمل المسؤولية والإنسحاب والتردد والعدوان أحياناً و بسرعة التأثر و ينعكس سلباً ذلك على سلوكه وتفاعله الاجتماعي. (السيد منصور، ٢٠٠٨، ٣٩٢-٣٩٣)

وتعد المشكلات الأكاديمية من أكثر المشكلات التي تواجه الأطفال ذوو الإعاقة العقلية البسيطة، وتتجلى هذه المشكلات في قصور المهارات الأكاديمية (القراءة، الكتابة، الحساب) لديهم، وقد يرجع السبب الرئيسي في ذلك إلى الانخفاض الواضح في معامل الذكاء، وقصور مستوى السلوك التكيفي الذي يظهر في التدني الواضح لقدراتهم المعرفية، لذلك يجب أن تختلف استراتيجيات التعليم والتعلم المستخدمة مع كل منهم وفق قدراتهم الحقيقية ومستواهم المهاري. (عبد العزيز الشخص والسيد الكيلاني ومروة أحمد، ٢٠١٧، ٥٦٧)

كما إن من أهم ملامح العملية التعليمية المعلم الكفاء القادر على استغلال الفرص المتاحة، وتهيئة المواقف التعليمية الملائمة لإكساب طلابه ذوي الإعاقة العقلية الخبرات والمهارات والجوانب السلوكية والقيمية المرغوب فيها، وهو القادر على تحويل الأهداف المرجوة من العملية التعليمية إلى واقع وحقيقة، كما يمكنه الاستفادة من محتويات المناهج الدراسية والوسائل التعليمية والمعينة بما يحقق الأهداف المنشودة (زينب شقير، ٢٠١٦، ٢١١).

ولعل ذلك يوضح أهمية إعداد برامج تدريبية لتنمية الكفايات المهنية للمعلمين وتحسين المهارات الأكاديمية والتفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، حيث تسعى الدراسة الحالية إلى تقديم تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتنمية بعض الكفايات المهنية للمعلمين وتحسين المهارات الأكاديمية والتفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، من خلال مجموعة من النشاطات التدريبية للمعلمين الموجودين في المهنة، مما يوفر لهم فرصاً للتطوير

المهني المستمر لتعزيز معارفهم ومهاراتهم عن طريق استكمال تنميتهم المهنية أثناء الخدمة، مما يمكنهم من أداء أدوارهم بأعلى كفاءة وفاعلية لتحسين المهارات الأكاديمية والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

### مشكلة الدراسة:

المعلم المؤهل والمتخصص من أهم ركائز نجاح العملية التعليمية فالأدوار التي يقوم بها معلم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة تعد أدواراً مهمة وفعالة لأن الطفل ذي الإعاقة العقلية البسيطة يستطيع أن يتعلم ويتكيف إذا أتاحت له الفرصة؛ وذلك بتقديم الخطط التربوية المناسبة وتوفير الإمكانيات المادية والقيام بالأنشطة التعليمية والترويحية والثقافية التي تناسبهم؛ واتاحة المناخ الملائم لهم داخل الفصل؛ ويكون قادراً على ربط الأهداف التعليمية بحاجات وسمات هؤلاء الأطفال؛ ومراعاة الفروق الفردية بينهم وقادراً على مواجهة المواقف غير المتوقعة منهم؛ كما أن يركز المعلم على استخدام طرائق التدريس وأساليب التعزيز والتشجيع المناسبة مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. (جمال الخطيب، ٢٠١٠)

لاحظ Henley,Ramsey and Algozzine (٢٠٠٢) أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة يحتاجون إلى وقت أطول لتحقيق التعلم وإظهار إجابة المعرفة والمهارات وتعميم التعلم عبر الأماكن والمواقف المختلفة، فهم يمكن أن يكتسبوا المهارات الأكاديمية الأساسية في القراءة والكتابة والحساب وكذلك المهارات الاجتماعية يتم تعلمها مع تقدمهم في المدرسة؛ و كلما ارتبطت تلك المهارات بأنشطة الحياة اليومية لهؤلاء الأطفال وبالروتين اليومي لهم زادت قدرتهم على اكتسابها، لذلك شدد كثير من المهنيين على أن التركيز على التعلم الوظيفي (الذي يتمحور حول الأداء الناجح في البيئات الحالية والمستقبلية) يساعد في تنمية المهارات الأكاديمية والمهارات الاجتماعية لتحقيق النجاح في بيئات المدرسة والمجتمع؛ لذلك يجب على المعلم الفعال للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، أن يخطط جيداً للتدخلات التعليمية ليكون تعلماً نشطاً ويربط الأهداف التعليمية بأهداف الطفل، ويستخدم طرائق متنوعة للتدريس بغرض التعميم وتقديم تغذية راجعة فورية لما لذلك مستوى أثر إيجابي في زيادة من تحصيلهم. (Ronald Taylor,Stephen Richards and Michael Brady، ٢٠١٠، ٢٥١)

فقد أشارت دراسة Kurniawati,F.;et al. (٢٠١٧، ٢٨٨) بعد تقييمها لتأثير برنامج تدريبي أثناء الخدمة لمعلمي المرحلة الابتدائية لتنمية معارفهم واتجاهاتهم واستراتيجيات التدريس في

ميدان التربية الخاصة؛ أن للبرنامج التدريبي تأثير إيجابي كبير فيما يتعلق بتنمية الجانب المعرفي والاتجاهات الإيجابية وتأثير متوسط فيما يتعلق باستراتيجيات التدريس. وحدد كل من باتمان وكلاين Bateman and Cline (٢٠١٩، ٥٠) في دليل معلم التربية الخاصة احتياجات معلم التربية الخاصة إلى العمل مع فريق عمل تعاوني متخصص في ميدان التربية الخاصة والإعاقة الفكرية وتقديم الدعم له عند الحاجة، وتوفير الدعم اللازم للأطفال بما يتناسب مع الفروق الفردية بينهم، مع إمكانية الوصول للموارد المتاحة بالمدرسة والمجتمع المحلي لدعم العملية التعليمية للأطفال وأن يكون هناك تواصل فعال مع أسر الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية بما في ذلك الإرشاد الأسري والمشاركة في وضع وتطوير خطة تعليم طفلهم وتقييمه، وأن يتم تدريب المعلم كعملية مستمرة ومستدامة لتلبية احتياجاته التدريبية بما يتسق مع التقدم والتطور التكنولوجي.

وتوصلت دراسة تهاني عثمان منيب (٢٠٠٤) إلى فاعلية برنامج إرشادي لتلبية بعض حاجات معلمي التربية الفكرية، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن هذه الحاجات تمثلت في حاجات إرشادية ومعرفية ونفسية واجتماعية والحاجات الاقتصادية والمهنية، وأوصت بزيادة البرامج التدريبية لمعلمي التربية الفكرية أثناء الخدمة مما تسهم في تنمية مهاراتهم وكفاياتهم المهنية التي تساعدهم على التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وتلبية احتياجاتهم التعليمية والنفسية والاجتماعية، كما يساعد المعلمين على تحقيق ذواتهم المهنية وتطوير مهنتهم. فتكمن مشكلة الدراسة الحالية في قلة البرامج التدريبية أثناء الخدمة لتنمية الكفايات المهنية وتستهدف معلمي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة؛ وهذا النقص يقف عائقاً أمام تحقيق الأهداف المرجوة من الخدمات التربوية والتعليمية المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

وفي ضوء ما سبق فإنه يمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:  
ما مدى إمكانية تحسين المهارات الأكاديمية والتفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة من خلال برنامج مقترح لتنمية بعض الكفايات المهنية لمعلميهم؟

## أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. إقترح إعداد برنامج لتنمية بعض الكفايات المهنية للمعلمين وتحسين المهارات الأكاديمية والتفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
٢. التحقق من فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الكفايات المهنية للمعلمين.
٣. التحقق من استمرارية فاعلية البرنامج المقترح بعد شهر من انتهاء تطبيقه.

## أهمية الدراسة:

تتبين أهمية الدراسة الحالية على المستويين النظري والتطبيقي من خلال النقاط التالية:

### أ- الأهمية النظرية:

- توفر الدراسة الحالية مزيداً من المعلومات عن الكفايات المهنية اللازمة للمعلمين ومواصفات الأداء المتوقعة كدليل ومعياري لإتقان الأداء وكأحد أساليب التقويم التي يمكن للمشرفين والموجهين الاستعانة بها.
- تسهم في إلقاء الضوء على أهمية دور المعلم الكفء للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في تحسين مهارات الأطفال الأكاديمية وتفاعلهم الاجتماعي.

### ب- الأهمية التطبيقية:

- توفير برنامج لتنمية بعض الكفايات المهنية لمعلمي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة مما يسهم في تنمية كفاياتهم المهنية ورفع مستوى أدائهم؛ وتحسين المهارات الأكاديمية والتفاعل الاجتماعي للأطفال.
- يمكن للمعلمين الاستفادة من مقياس الكفايات المهنية ومن البرنامج التدريبي في عملية التعلم والتقويم الذاتي؛ وذلك من شأنه أن يسهم في تحسين مهارات الأطفال وزيادة فرص استقلاليتهم واندماجهم في المجتمع.
- إمكانية توظيف نتائج الدراسة في رفع الوعي بأهمية إعداد معلمي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة قبل وأثناء الخدمة، نظراً إلى أن هذا المجال يعاني من نقص شديد في برامج الإعداد والتدريب المستمر.

## مصطلحات الدراسة: تتمثل مصطلحات الدراسة الحالية فيما يلي:

### (١) برنامج:

هو مجموعة من الخبرات والمهارات التي تنطلق من برنامج إعداده، وتهدف إلى تنمية الكفايات التعليمية والتربوية للمعلمين الموجودين في المهنة، ورفع طاقاتهم الإنتاجية الحالية إلى حدها الأقصى وتأهيلهم لمواجهة ما يستحدث من تطورات تربوية وعلمية في مجالات تخصصاتهم وذلك من خلال التخطيط العلمي، والتنفيذ الكفؤ، والتقييم المستمر. (مصطفى القمش، ٢٠١١، ٢٥٠).

وتعرف الباحثة البرنامج إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه: عبارة عن مجموعة من الخبرات النظرية والعملية المخططة والمنظمة والمتسلسلة؛ تقدم على شكل وحدات تدريبية تتضمن محتوى وأهداف وأنشطة تعليمية؛ ويستند إلى أسس علمية وتربوية ونفسية واجتماعية؛ لتنمية الكفايات المهنية لمعلمي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة لتمكينهم من أداء أدوارهم بفاعلية وكفاءة مما ينعكس إيجابياً على تحسن المهارات الأكاديمية والاجتماعية لهؤلاء الأطفال.

### (٢) الكفايات المهنية: Professional Competences

تعرف إجرائياً بأنها مجموعة المهارات التي يتعين أن تتوفر لدى معلمي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة كي يستطيعوا أداء عملهم بنجاح وتشمل الأبعاد التالية التي يتضمنها المقياس المستخدم في الدراسة:

■ **كفاية الممارسات المهنية والأخلاقية:** وتعرف إجرائياً بأنها قدرة المعلم على تكوين علاقات إيجابية مع الطلاب، وزملاء العمل، وأولياء الأمور، بالإضافة إلى قدرته على التعامل معهم بمهنية.

■ **كفاية إدارة الفصل:** وتعرف إجرائياً بأنها قدرة المعلم على السيطرة على الطلاب داخل الفصل الدراسي، ومحاولة تعديل السلوكيات غير المقبولة، واكتساب سلوكيات مقبولة، وتوفير مناخ اجتماعي إيجابي داخل الفصل، بالإضافة إلى توفير الفرص للتعبير عن الآراء.

■ **كفاية استراتيجيات التدريس:** وتعرف إجرائياً بأنها قدرة المعلم على استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة، مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، بالإضافة إلى الإعداد والتخطيط والتنفيذ الجيد للدروس.

■ **كفاية اختيار واستخدام الوسائل التعليمية:** وتعرف إجرائياً بأنها قدرة المعلم على تصميم واختيار واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة للطلاب، والمناسبة لتحقيق أهداف الدرس، وعرضها في الوقت المناسب.

■ **كفاية التقييم:** وتعرف إجرائياً بأنها قدرة المعلم على استخدام وسائل وأدوات متنوعة ومناسبة لتقييم الطلاب بصورة مستمرة.

■ **كفاية التعاون والعمل في فريق:** وتعرف إجرائياً بأنها قدرة المعلم على التعاون مع الطلاب، والوالدين، والمتخصصين للتعرف على سمات الطلاب واحتياجاتهم ومن ثم العمل على مراعاة هذه السمات وتلبية هذه الاحتياجات.

■ **كفاية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة:** وتعرف إجرائياً بأنها قدرة المعلم على التعرف على المؤشرات المنبئة بذوي الاحتياجات الخاصة، والمشكلات والصعوبات التي تواجههم، وكيفية التعامل معها في ضوء شروط ومتطلبات الدمج. (عبد العزيز الشخص، والسيد التهامي، ٢٠١٤)

وتقاس الكفايات إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها: الدرجة التي يحصل عليها معلم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على مقياس الكفايات المهنية والشخصية للمعلمين.

### ٣) الأطفال ذوو الإعاقة العقلية البسيطة:

أطفال يتسمون بإنخفاض مستوى الأداء العقلي والأداء الوظيفي ويتراوح معامل الذكاء ما بين (٥٠-٧٠) ويمكنهم تحصيل قدر من التعليم في مستوى الصف الخامس الابتدائي، ويحتاجون إلى برامج تعليمية خاصة.

وتعرف الباحثة الأطفال ذوو الإعاقة العقلية البسيطة إجرائياً في الدراسة الحالية:

أنهم الأطفال الملحقين بمدارس التربية الفكرية بالحلقة الابتدائية من مرحلة التعليم الأساسي، والتي تتراوح أعمارهم الزمنية من ٩-١١ عاماً، وتتراوح معاملات ذكائهم ما بين ٥٠-٧٠ درجة على مقياس ستانفورد بينيه.

### ٤) المهارات الأكاديمية:

هي مجموعة المهارات التعليمية الأساسية المتعلقة بالمواد الدراسية الأولية، وتشمل: القراءة، والكتابة، والعمليات الحسابية، حيث تتضمن مهارات القراءة: قراءة وكتابة الكلمات، قراءة وكتابة الجمل البسيطة، والتفرقة بين الظواهر القرائية قراءة وكتابة، والفهم القرائي، والتعبير الكتابي،

وتتضمن مهارات الحساب: قراءة وكتابة الأرقام والأعداد، والتسلسل والترتيب، والتصنيف، والعلاقات، والعمليات الحسابية البسيطة. (عبد العزيز الشخص والسيد الكيلاني ومروة أحمد، ٢٠١٧، ٥٦٩).

وتقاس المهارات الأكاديمية إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها: الدرجة التي يحصل عليها الطفل ذي الإعاقة العقلية البسيطة على مقياس المهارات الأكاديمية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

#### ٥) التفاعل الاجتماعي:

التفاعل الاجتماعي هو العلاقة المتبادلة التي تنشأ بين فردين أو أكثر بحيث يؤثر كل منهم في الآخر ويتأثر به بصورة تؤدي إلي إشباع حاجات كل منهم، ومن ثم تتوطد العلاقة، وتلك العلاقة تنسم بالإيجابية والاستمرارية، (عبد العزيز الشخص، ٢٠١٧، ١١).

ويقاس التفاعل الاجتماعي إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه: الدرجة التي يحصل عليها الطفل ذي الإعاقة العقلية البسيطة على مقياس التفاعل الإجتماعي للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة.

#### إطار نظري:

لقد أصبحت عملية إعداد وتدريب معلم التربية الخاصة بصفة عامة ومعلم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بصفة خاصة من القضايا التي تلقى اهتماماً متزايداً على المستويين المحلي والعالمي، نظراً لخصوصية طبيعة مهنة التدريس للفئات الخاصة وللاطفال ذوي الإعاقة العقلية، وما تحتاجه من سمات وكفايات مهنية تناسب العمل مع هؤلاء الأطفال، وخاصة في ظل تطور التكنولوجيا والتقدم العلمي المتزايد والتضخم المعرفي في السنوات الأخيرة، مما يتطلب ضرورة اكتساب معلم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية الكفايات المهنية اللازمة ومتابعة كل جديد وتطبيقه في تعليم هؤلاء الأطفال، وهذا يتطلب الإعداد الجيد والتدريب المستمر لذلك المعلم ليتمكن من القيام بمهامه وأدواره الخاصة بتلك الفئة من الأطفال، (فاطمة معوض، ٢٠١٢، ٩٩-١٠٠).

وذكر Sarwendah P.;et al. (٢٠٢٣، ٣٢٤) أن الجهود الواعية والمخططة وتحفيز المعلمين أمراً بالغ الأهمية لزيادة خبراتهم وتنمية مهاراتهم بشكل مستمر، وخاصة في مجال استخدام وتوظيف التكنولوجيا لدعم عملية تعلم طلابهم ذوي الإعاقة.



- وقد أشار خالد سليمان (٢٠١١، ٢٧٧) في دراسته إلى أن معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية يجب أن يكون لديهم كفايات ضرورية يتسمون بها إلى جانب الكفايات العامة للمعلمين عموماً والكفايات الخاصة بمعلمي التربية الخاصة، ومن أهم تلك الكفايات المهنية:
١. كفايات تعديل ومواءمة أساليب التدريس للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية.
  ٢. إدارة الفصل وتعديل سلوك التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية.
  ٣. مهارة تخطيط الدرس وتحديد الأهداف للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية.
  ٤. مهارة تعديل ومواءمة المنهج للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية.
  ٥. مهارة اختيار وتعديل واستخدام الوسائل التعليمية للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية.
  ٦. المعرفة بالمتطلبات التكنولوجية الملائمة للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية.
  ٧. مهارة المعلم في اختيار واستخدام الأنشطة التربوية للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية.
  ٨. مهارة المعلم في التعرف إلى المشكلات السلوكية لذوي الإعاقة العقلية ومحاولة حلها.
  ٩. مهارة استخدام استراتيجيات التعليم المختلفة.
  ١٠. النمو المهني والثقافي والعلمي.
  ١١. مهارة المعلم في تشخيص مواطن الضعف وتقييمها بأسلوب يتناسب مع أوجه قصور التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية.
  ١٢. مهارة المعلم في استغلال المهارات اليدوية والحواس لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية.
  ١٣. مهارة المعلم في القدرة على ربط الكلمات التي يتعلمها التلميذ بمدلولاتها الحسية لإثراء الحصيلة اللغوية لديه.
- حتى يتمكن معلم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من أداء مهامه الرئيسية في إطار دوره كمنظم للتعلم وميسر له فإن عليه امتلاك عدد من الكفايات المهنية وإتقانها؛ والمعلم الكفء هو ذلك المعلم الذي يمتلك جميع المتطلبات اللازمة للقيام بوظيفته كمعلم، حتى ولو لم يكن قائم بأدائها فعلاً؛ فالكفاية تمثل مجمل السلوك المتضمن للمعارف والمهارات والاتجاهات التي يوظفها المعلم من أجل تعديل سلوك الطلاب وتحقيق الأهداف المرجوة. (مصطفى القمش، ٢٠١١، ٢٦٩).

- وذكر Hallahan and Kauffman (٢٠٠٠) أن الاستراتيجية التي يستخدمها المعلم مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية لتأدية المهام التعليمية هي التي تجعلهم مختلفين عن أقرانهم، لذلك يجب أن يكون معلمهم على دراية كافية بتلك الاستراتيجيات التدريسية. وتشمل الكفايات المهنية لمعلمي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية الأبعاد التالية:
- أ- كفاية الممارسات المهنية والأخلاقية.
  - ب- كفاية إدارة الفصل.
  - ت- كفاية استراتيجيات التدريس.
  - ث- كفاية اختيار واستخدام الوسائل التعليمية.
  - ج- كفاية التقييم.
  - ح- كفاية التعاون والعمل في فريق.
  - خ- كفاية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة. (عبد العزيز الشخص، والسيد التهامي، ٢٠١٤)
- أن الكفاية في شكلها الكامن تعني القدرة التي تتضمن مجموعة من المهارات والمعارف والمفاهيم والاتجاهات التي يتطلبها عمل ما، بحيث يؤدي أداء مثالياً؛ وهذه القدرة تصاغ في شكل أهداف تصف السلوك المطلوب، بحيث تحدد هذه الأهداف مطالب الأداء التي ينبغي أن يؤديها الفرد، أما في شكلها الظاهر، فهي الأداء الذي يمكن ملاحظته، وتحليله، وتفسيره، وقياسه، أي أنها مقدار ما يحققه الفرد في عمله ولذلك فالكفاية:
- في شكلها الكامن: مفهوم (concept) ومن هنا فهي إمكانية القيام بعمل.
  - في شكلها الظاهر: عملية (process) ومن هنا فهي الأداء الفعلي للعمل، وهكذا فإن مفهوم الكفاية المهنية للمعلم يتضمن الجوانب الأربعة التالية:
١. معارف المعلم ومهاراته واتجاهاته المتصلة بهذه الكفاية.
  ٢. مستوى الأداء المطلوب.
  ٣. تيسير تعلم التلاميذ تعليماً فعالاً.
  ٤. ضرورة وجود معايير خاصة للحكم على مدى تمكن المعلم من أداء مهامه المختلفة، (محمود الناقة، ١٩٨٧، ٥٧).
- فالكفاية هي القدرة على المبادرة من جانب المعلم في عمله مع طلابه، والكفاية تتألف من معرفة وسلوك وقدرة على توظيف المعرفة من خلال السلوك، (Roentree, D., 2000, 18).

إن تربية وتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، يعد مهنة لها قواعد وأصول وأخلاقيات خاصة بها، وتحتاج إلى إعداد جيد للمعلم الذي يتعامل مع هذه الفئات، وتزويده ببعض القدرات والكفايات اللازمة

لممارسة المهنة، وتقوم برامج إعداد وتدريب معلم التربية الخاصة القائمة على أساس الكفايات لتحديد كفايات المعلم (Competency-Based Teacher Education (CBTE) ، التي يفترض أنها تعمل على إثارة وحفز التعلم المرغوب لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وفي ضوء التحديد فإنها تقدم للمعلم الخبرات اللازمة لإتقان تلك الكفايات وتقوم بالتعرف على تقدمه من خلال أدائه لها، ( محمد أبو النور وآمال عبد الفتاح وإيناس البلتاجي، ٢٠١٨، ١٠٤).

ووفقاً للبرامج التدريبية القائمة على أساس تنمية الكفايات الشخصية والمهنية للمعلم، فإن المعلم لكي يقوم بدوره المهم بكل كفاءة لا بد أن تتوفر فيه عدد من الكفايات وهي:

(١) كفايات معرفية: وهي المعلومات والمعرفة والقدرات العقلية والمهارات الفكرية التي تلزم المعلم لأداء عمله.

(٢) كفايات أدائية: وهي قدرة المعلم على إدارة الفصل بفاعلية، وعلى استخدام استراتيجيات تدريسية وأساليب ووسائل تعليمية تناسب وتحقق الأهداف الموضوعية.

(٣) كفايات النتيجة ونواتج التعلم: وهي نواتج التعلم التي يصل إليها الطلاب من خلال المعلم وعن طريق استخدام الكفائيتين السابقتين.

(٤) كفايات وجدانية: وهي الكفايات التي ترتبط بالقيم والاتجاهات والميول الإيجابية لدى المعلم، وتظهر من خلال المواقف الاجتماعية التي تتم داخل الفصل أو المدرسة.

(٥) كفايات استقصائية: وهي الكفايات الخاصة بالبحث والاستقصاء عن المعرفة والتطبيق ومحاولة تنميتها لدى المعلم، (Flippo & Foster 2004 , 15).

وتعد عملية التدريب المستمر والمستحدث لمعلم التربية الخاصة ليوكب تطور الحياة الاجتماعية والثقافية والأكاديمية والمهنية يمثل تلبية لإشباع الحاجات النفسية والمعرفية لدى المعلمين، كما تستهدف تنمية كفاياتهم المهنية مما يزيد من ثقتهم بأنفسهم ويعزز من قدراتهم وطموحاتهم، وينعكس ذلك على إتقانهم لعملهم في سبيل النمو المهني والعلمي إذ ينمي لديهم

الإحساس بالتفوق والتمكن من المواد العلمية والتنمية الذاتية، كما أن الحاجة للتدريب تعد مطلباً طبيعياً نتيجة الفترة الزمنية بين الإعداد وممارسة العمل الذي يؤديه المعلم فالنظريات التربوية والنفسية أظهرت ان المعلومات التي يحصل عليها المعلم أثناء مرحلة الإعداد تتناقص تدريجياً كلما ابتعدنا عن سنة التخرج ، فالإنسان ينسى ( ١٤%) من معلوماته بعد سنة واحدة من تخرجه وتتناقص المعلومات حتى تصل نسبة النسيان إلى (٨٤%) بعد عدة سنوات. ( محمد أبو النور وآمال عبد الفتاح وإيناس البلتاجي، ٢٠١٨، ١٣٧-١٤٠).

وأشارت ( Green Joan ، ٢٠١٤، ٩-١٢) إلى أنه مع استمرار التطور التكنولوجي لتصبح أكثر قوة وأقل تكلفة وأخف حملاً تزداد فائدتها في تحسين التحدث والفهم والقراءة والكتابة والتذكر وتعلم الجديد مع توفير الفرص وإزالة العوائق لتسهيل وصول الطلاب ذوي الإعاقة للفرص التعليمية المعتمدة على توظيف التكنولوجيا المساعدة، لكن المعلمين قد لا يجدون الوقت الكافي والتدريب الفعال أثناء الخدمة لدعم هذا التطور والتحول التكنولوجي فهم يريدون أن يقدموا أفضل ما لديهم لدعم تعلم طلابهم ذوي الإعاقة ولكنهم يواجهون العديد من التحديات عند تطبيق وتوظيف التكنولوجيا في ممارساتهم المهنية.

وتجعل البرامج التدريبية القائمة على أساس الكفايات التدريب أثناء الخدمة أكثر فاعلية وأكثر إبداعاً فهي ذات سمات مميزة أهمها:

١. أهداف التدريب فيها محددة سلفاً بشكل واضح، ومعرفة بلغة السلوك الذي يؤديه المعلم مستندة إلى الأدوار التي يؤديها.
٢. توفر فرصاً تدريبية كافية للمعلم، ويتعلم فيها بالطريقة نفسها التي يتوقع أن يعمل بموجبها، ويتكامل فيها المجالان النظري والعملي، وتراعي الفروق الفردية وترتبط بديمقراطية التعلم.
٣. يكون المعلم المتدرب فيها محور العملية التدريبية، فهي تحرص على توظيف مهارات التعلم الموجه ذاتياً وتنميتها واستثمارها،
٤. الاهتمام بمبدأ مسؤولية المتعلم إزاء مواجهة المعايير المحددة.
٥. تكون فيها قدرة المعلم على تأدية العمل بكفاية وفاعلية هي المؤشر الرئيسي الذي يدل على نجاحه، وليس درجة معرفة الموضوعات فقط، وفيها يتم توظيف مهارات التقويم الذاتي وتنميتها. (توفيق مرعي، محمد الحيلة، ٢٠١١، ١٣٤).

ويصور دليل الجمعية الأمريكية للإعاقات العقلية والنمائية عام ٢٠١٠: الإعاقَة العقلية علي أنها حالة متعددة الأبعاد والجوانب من الأداء الوظيفي البشري والذي يرتبط بالمطالب البيئية التي يعيش فيها الأطفال ذوي الإعاقَة العقلية البسيطة، مما يفرض احتياجات للدعم بنمط وكثافة معينة لازمة لهؤلاء الأطفال.

فتعرف الجمعية الأمريكية للإعاقات العقلية والنمائية الإعاقَة العقلية بأنها: إعاقة تتسم بقيود دالة في كل من الأداء العقلي الوظيفي والسلوك التكيفي كما يتبدى في المهارات التكيفية المفاهيمية، والاجتماعية، والعملية، و تنشأ هذه الإعاقَة قبل عمر ١٨ سنة. و هناك خمسة إفتراضات أساسية لتطبيق هذا التعريف:

١. القيود في الأداء الحالي يجب أن يؤخذ في الاعتبار في سياق بيئات الفرد المجتمعية و عمر وثقافة أقرانه.

٢. التقييم الصادق يأخذ في الإعتبار التنوع الثقافي واللغوي؛ و كذلك الإختلافات في العوامل التواصلية و الحسية والحركية و السلوكية.

٣. داخل الفرد الواحد تتعايش القيود في الغالب مع نقاط قوة.

٤. ثمة غرض مهم لوصف القيود هو تطوير تصور حول الدعم المطلوب.

٥. من خلال الدعم الشخصي الملائم علي مدي فترة ممتدة سوف يتحسن الأداء الحياتي للشخص ذي الإعاقَة العقلية عموماً (Robert L.Schalock & et.al,2010, 2)

يتسم الأطفال ذوو الإعاقَة العقلية بإنخفاض ملحوظ في كل من الأداء العقلي والسلوك التكيفي اللذين تمثلهما المهارات المفاهيمية والاجتماعية والتكيفية العمليّة وهذه الإعاقَة تظهر قبل بلوغ الفرد الثامنة عشر من عمره، وتتمثل المهارات المفاهيمية في: اللغة والقراءة والكتابة والوقت والنقود والأعداد والتوجيه الذاتي، وتشمل المهارات الإجتماعية: العلاقات الاجتماعية والمسؤولية الإجتماعية وتقدير الذات وحل المشكلات الاجتماعية وإتباع التعليمات، أما المهارات العمليّة فهي: مهارات الحياة اليومية والمهارات المهنية والرعاية الصحية والنمو والتنقل والسلامة العامة واستخدام النقود واستخدام الهاتف. (جمال الخطيب، ٢٠١٠).

إن الأطفال ذوي الإعاقَة العقلية البسيطة يعانون من أوجه قصور اجتماعية لا يمكن النظر إليها بمعزل عن أوجه قصورهم الجسمية والعقلية المعرفية واللغوية، والانفعالية حيث أن هناك علاقة وثيقة بين أوجه القصور الاجتماعية، وأوجه القصور الأخرى، ومن ثم فإن القدرة

المنخفضة لهؤلاء الأفراد على التكيف الإجتماعي إنما تعد نتاجاً لتلك الأوجه من القصور والنقص، فهم يعانون من صعوبة في التواصل مع الآخرين حيث يفتقدون إلى المهارات اللازمة لإتمام هذا التواصل بصورة جيدة وخاصة ما يتعلق بالجانب اللغوي وقدرة هؤلاء الأطفال على نطق الكلمات ومن ثم امتلاكهم للمبادرة بالحديث مع الآخرين وتكوين علاقات وصدقات معهم أو صعوبة الحفاظ عليها إن تمت؛ فضعف المهارات الإجتماعية يؤثر سلباً في العمل التعاوني مع الزملاء من جانبهم والمشاركة الاجتماعية والاستجابة الاجتماعية واستخدام اللغة المقبولة اجتماعياً، (ولاء مصطفى، ٢٠١٣)

وتؤدي القدرة العقلية المحدودة للطفل ذي الإعاقة العقلية البسيطة إلى قصور في قدرته على التفاعل الاجتماعي وتجعله أقل قدره على التصرف في المواقف الاجتماعية، كما قد تدفع به إلى الانسحاب من المواقف والتفاعلات الاجتماعية المختلفة، ومن أهم مظاهر ذلك ما يلي:

١. قصور في المهارات الاجتماعية.
٢. قصور في القدرة على التواصل.
٣. صعوبة إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين.
٤. قصور في الكفاءة الاجتماعية.
٥. عجز عن التكيف مع البيئة التي يعيش فيها.
٦. تدني مستوى المهارات اللازمة للتواصل اللفظي أو غير اللفظي.
٧. عدم القدرة على المبادرة بالحديث مع الآخرين.
٨. صعوبة تكوين علاقات وصدقات مع الآخرين.
٩. صعوبة في القدرة على التعلق بالآخرين والانتماء إليهم.
١٠. لا يهتمون بإقامة علاقات اجتماعية مع من هم في مثل عمرهم.
١١. عدم القدرة على فهم وإدراك القواعد والمعايير الاجتماعية.
١٢. قصور في المهارات اللازمة لأداء مختلف أنشطة الحياة اليومية. (عادل محمد، ٢٠١٥ ، ٦٦-٦٧)

ويمكن تحديد مستوى التفاعل الاجتماعي لدى الطفل ذي الإعاقة العقلية بناء على المعلومات المستمدة من تقديرات الآباء أو المعلمين ومن خلال الملاحظة والتعامل المباشر مع الطفل من خلال المحاور الأربعة التالية:

١. تكوين الصداقات: ويقصد به قدرة الفرد على إقامة علاقة وطيدة بينه وبين فرد آخر تتسم بالقبول غير المشروط لبعضهم البعض بصرف النظر عن إيجابيته أو سلبيته، وتتطوى على المودة، والتعاطف، والإيثار.

٢. المشاركة الوجدانية: ويقصد بها قدرة الفرد على فهم مشاعر الآخرين وتقديرها والتفاعل معها والسعي إلى مشاركتهم في المواقف والمناسبات الاجتماعية المختلفة، حيث يفرح لفرحهم ويحزن ويواسيهم لحزنهم.

٣. المبادأة في إنشاء علاقات مع الآخرين: ويقصد به قدرة الفرد على تكوين علاقات مثمرة وجيدة مع الآخرين حيث يسعى إلى التعامل مع الآخرين دون إنتظار أو طلب منهم، كما يبادر بتحية الآخرين والسؤال عنهم واللعب أو الحوار معهم.

٤. التعاون وتدعيم العلاقات: ويقصد به قدرة الفرد على التعامل بود ومحبة مع الآخرين والتعاون معهم في مختلف المواقف، والعمل على تدعيم علاقته بهم من خلال التواصل المستمر معهم بحيث تتسم العلاقة بالإيجابية والإيثار ونكران الذات وعدم الأنانية،(عبد العزيز الشخص، ٢٠١٧، ٢٢-٢٣).

ويعد تعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المهارات الأكاديمية الوظيفية أمراً بالغ الأهمية، فهي تلك المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب التي لا يتوقع بلوغ مستويات مقبولة من الاستقلالية بدونها، وأشارت نتائج العديد من الدراسات إلى أن عدداً غير قليل من الأطفال ذوو الإعاقة العقلية البسيطة يستطيعون تعلم معظم المهارات القرائية والحسابية التي يتعلمها الأطفال العاديون في المرحلة الابتدائية (جمال الخطيب و مني الحديدي، ٢٠١١، ٢٤٣).

سيكون لدى الطلاب ذوي الإعاقة العقلية قدرة أعلى على فهم وتطبيق المعلومات التي تعلموها، التي تكون مرتبطة بالمواقف وأنشطة الحياة اليومية لهم، وبالتالي فإن المعرفة الوظيفية للكلمات والجمل تعزز من قدراتهم على الفهم والتعميم (Jacob, Udem; , ٢٠٢٢, 223)

Jace,Pillay

- وتتعدد مظاهر ضعف القراءة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وقد عرضت سلفيا سالم ومحمد سالم حرز الله (٢٠٠٥) هذه المظاهر على النحو التالي:
١. صعوبة التآزر الحركي وضبط الحركات.
  ٢. صعوبة التعرف أو تمييز أصوات الحروف والرموز والكلمات وعدم القدرة على تكوين كلمات ذات معنى من الحروف الهجائية بالرغم من أنه لا توجد عدم وجود أي مشكلات بصرية.
  ٣. صعوبة تمييز أصوات الحروف والكلمات وترجمة الحروف والكلمات إلى أصوات تتفق مع الصورة الرمزية.
  ٤. صعوبة إدراك التقديرات المكانية.
  ٥. صعوبة إدراك المقاييس التي تمثل أبعاد البيئة التي يعيش فيها الطفل كالأطوال والأحجام والاتجاهات.
  ٦. صعوبة تقدير الأشكال كماً وكيفاً.
  ٧. صعوبة قراءة الكلمات كوحدات مستقلة بذاتها، فالطفل لا يستطيع رؤية ما هو مطبوع أو مكتوب أمامه في الحال، بل يلتبس بعض خصائصها.
  ٨. إضافة المكان الذي يصل إليه في القراءة وإعادة تكرار الكلمات المقروءة أكثر من مرة.
  ٩. استخدام الإصبع باستمرار لدى متابعة الكلمات المقروءة.
  ١٠. الخلط بين الكلمات المتشابهة والحروف المتشابهة عند القراءة.
  ١١. إبدال بعض الكلمات بأخرى تحمل بعضاً من معناها فتراه مثلاً يقرأ كلمة العالية بدلا من المنخفضة.
  ١٢. حذف بعض الحروف في الكلمة عند القراءة.
  ١٣. قراءة الكلمات والمقاطع بطريقة معكوسة كأن يقرأ كلمة (تين) (نيت).
  ١٤. إضافة كلمة إلى الجملة أو حرف إلى الكلمة غير موجود في النص الأصلي.
  ١٥. صعوبة تمييز أصوات الحروف في بدء الكلمة وختامها.
  ١٦. صعوبة مزج أصوات الحروف لتشكيل كلمة.



١٧. صعوبة في تمييز الصوت الممدود والصوت غير الممدود.
١٨. صعوبة في تمييز اللام الشمسية واللام القمرية.
١٩. صعوبة في تمييز عمليات الترقيم.
٢٠. صعوبة في تمييز صوت التتوين.
٢١. قراءة الكلمة أو الجملة بطريقة بطيئة كلمة فكلمة.
٢٢. الصعوبة في القراءة والتي تبدو في ارتفاع أو انخفاض الصوت.
٢٣. القفز لبعض السطور أثناء القراءة (عبد العزيز الشخص والسيد الكيلاني ومروة أحمد، ٢٠١٧، ٥٩٠-٥٩١).

ويتعرض الأطفال ذوو الإعاقة العقلية البسيطة إلى مشكلات في الكتابة قد تعود إلى ضعف السيطرة على الحركات الدقيقة، أي أن المهارات الحسية الحركية المطلوبة لتشكيل الحروف ضعيفة، وقد لا يكون هناك سبباً واحداً لهذه المسألة. فقد يعود إلى الاضطرابات العصبية أو تأخر النضج وربما يكون نتيجة لعدم خبرة الطفل في كيفية كتابة الحروف بشكل صحيح، أو تكون المشكلة في مسك القلم بشكل صحيح، أو حركة اليد أو الإدراك البصري أو قصور التغذية الراجعة في فحص تشكيل الحروف أو السيطرة الحسية الحركية. ولا بد من الإشارة إلى أن هناك علاقة بين الكتابة الضعيفة والتهجئة الضعيفة فالكتابة الضعيفة تخفي وراءها تهجئة ضعيفة، إن ذلك قد يؤدي إلى فشل في مظاهر الكتابة اللغوية وقد يفرز شعوراً بنقص الثقة وانخفاض في التقدير الذاتي. (فاروق الروسان، ٢٠١٠، ١٥٤).

يمكن لغالبية الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة تعلم العمليات الحسابية الأساسية ولكنهم يعانون من صعوبات في الاستنتاج الرياضي والمشكلات اللفظية لذلك يجب أن يتم تعليمهم باستخدام الخبرات الحسية والعملية لحاجتهم إليها، وذلك بسبب القصور في الجوانب الإدراكية والمعرفية، وما دام أنهم يعانون من صعوبة عملية التعميم فسيحتاجون لتعلم الحساب بالاستخدام الوظيفي له. (هويده الريدي، ٢٠١٥، ٤٤).

كما يجب تعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المهارات الحسابية الوظيفية والتي تؤهلهم لأن يكونوا أفراداً متوافقين مع مجتمعهم، وبطريقة مبسطة تحقق لهم الاندماج مع المجتمع في حدود إمكاناتهم وقدراتهم، كذلك يجب تدريبهم على استخدام الخبرات الحسابية في عمليتي

البيع والشراء (مهارة التعامل بالنقود)، ومعرفة الوقت بواسطة الساعة، واستعمال المقاييس، ومعرفة العمليات الحسابية الأساسية (الجمع، الطرح، الضرب، القسمة)، وأن يتمكن هؤلاء الأطفال من تطبيقها في حياتهم اليومية، (أحمد غنيم ومحمد غنيم، ٢٠١٨، ٢٠٤).

فالمهارات الحسابية أحد الموضوعات المدرسية الأساسية التي يجب ترميتها لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة؛ ومن أهم هذه المهارات ما يلي:

○ مهارة التصنيف: فرز وتجميع العناصر والمحسوسات المتشابهة في مجموعة واحدة وتكوين علاقة بين المحسوسات، وتكمن أهميتها في أنها تسهم في تنمية الجوانب العقلية للأطفال ذوي الإعاقة.

○ مهارة العلاقات الحسابية: تساعد هذه المهارة في تنمية القدرة على التعرف على الكمية مثل أكثر من أو أقل من، كما تساعد على إيضاح مفهوم التشابه والاختلاف.

○ مهارة ربط رمز العدد ومدلوله: تكمن أهمية هذه المهارة في تعليمهم عد المحسوسات بالترتيب الصحيح، بحيث يكون لكل عدد رمز يدل عليه.

○ مهارة العلاقات الزمنية: تساعد هذه المهارة في تدريبهم على معرفة الفترات الزمنية للأحداث، ومعرفة الزمن، وأيام الأسبوع، وفصول السنة، ومصطلحات الوقت مثل صباحاً وظهراً ومساءً.

○ مهارة العلاقات المكانية: تكمن أهمية هذه المهارة في تدريب الأطفال ذوي الإعاقة العقلية على تمييز وتحديد مكانه في الفراغ، ومعرفة الموقع والاتجاهات المكانية مثل: يمين، شمال-فوق، تحت.

○ مهارة التعامل بالنقود: تكمن أهمية هذه المهارة في معرفتهم أشكال النقود الورقية والمعدنية والتمييز بين فئاتها، واستخدامها في المواقف الاجتماعية المختلفة، وهي من المهارات الحياتية اليومية المهمة التي يواجهها الطفل (عدنان الحازمي، ٢٠١٢، ١٧٩-١٨١).

لذلك تعد تنمية المهارات الأكاديمية وتنمية العمليات العقلية كالتمييز والتعميم وإدراك العلاقات لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة من أهم مرتكزات البرامج التعليمية المقدمة لهم بالمرحلة الابتدائية والتي يمكن تلخيصها في الآتي:

○ تنمية المهارات الأكاديمية الأساسية كالقراءة والكتابة والحساب مع الأخذ في الاعتبار أن الطفل يحتاج هذه المهارات بالقدر والكيفية التي تساعد في حياته الاجتماعية والمهنية.

- التكيف مع البيئة الاجتماعية وذلك بتنمية قدرته على المشاركة والتعاون وتحمل المسؤولية واتباع العادات والتقاليد الاجتماعية.
- التكيف مع البيئة المادية عن طريق التعرف على طرائق المواصلات وجغرافية المنطقة المحيطة به، ومراكز الخدمات المختلفة التي يحتاج إليها كالمحلات التجارية، الحدائق العامة، والأندية، ويتم تحقيق ذلك عن طريق الرحلات أو الزيارات الميدانية.
- التكيف مع البيئة الشخصية، وذلك بتنمية العادات الصحية السليمة والمحافظة على النظافة وتجنب مصادر الخطر، بالإضافة إلى تنمية الشعور بالنجاح والأهمية واحترام الذات وتقديرها والشعور بالأمن (مصطفى القمش، خليل المعاينة، ٢٠١٤، ٦٨).

### دراسات سابقة:

اهتمت العديد من الدراسات السابقة بالكفايات المهنية لمعلمي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية ومعلمي التربية الخاصة؛ وتحديد احتياجاتهم التدريبية وبتقييم فاعلية البرامج التدريبية المقدمة لهم لتنميتها لرفع كفاءتهم المهنية، ويعرض الباحثون نماذج من هذه الدراسات كالتالي:

دراسة منال حميدي الديحاني وعيد صقر الهيم (٢٠١٥) هدفت إلى معرفة مدى امتلاك معلمي

ومعلمات التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية في دولة الكويت للكفايات المهنية في ضوء معايير الممارسة المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين في الولايات المتحدة (CEC) من وجهة نظرهم، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) من معلمي ومعلمات التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في جميع مدارس الكويت الحكومية المعنية بالتدريس لذوي الإعاقة الفكرية. واستخدمت الدراسة استبانة منبثقة من معايير الممارسة المهنية وتكونت من (٨٧) فقرة موزعة في خمسة مجالات كالتالي: (معلومات عامة- التخطيط للتدريس وتصميمه- الإدارة الصفية- تنفيذ التدريس- تقييم فاعلية التدريس). وأشارت نتائج الدراسة إلى توافق أداء معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية مع المعايير الدولية للكفايات بدرجة متوسطة؛ وحصل (مجال تنفيذ التدريس ومجال الإدارة الصفية) على درجات عالية (بالمرتبتين الأولى والثانية على الترتيب)، بينما حصل (مجال التخطيط للتدريس ومجال تقييم فاعلية التدريس) على درجة متوسطة (بالمرتبتين الثالثة والرابعة)؛ ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في الدرجة الكلية للكفايات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين من الجنسين في (مجال الإدارة

الصقيّة و مجال تنفيذ التدريس) في اتجاه المعلمات؛ ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي في الدرجة الكلية للكفايات، بينما توجد فروق في (مجال التخطيط للتدريس) في اتجاه المعلمين الأعلى من حيث المؤهل العلمي؛ وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في (مجال التخطيط للتدريس ومجال تنفيذ التدريس) في اتجاه حملة تخصص التربية الخاصة.

وسعت دراسة ناصر بن سعد العجمي وعبد الهادي بن مبارك الدوسري (٢٠١٦) إلى التحقق من واقع الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية وأهميتها من وجهة نظرهم بمدينة الرياض؛

وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٦) معلماً ومعلمة، وأعد الباحثان استبياناً مكوناً من (١٨) فقرة مقسمة على بعدين هما (كفايات الأسس العامة ، كفايات تدريسية مهنية)، وصمم على شكل مقياسين الأول: يقيس درجة توفر هذه الكفايات لدي لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية، والثاني: يقيس درجة أهميتها بالنسبة لهم، وأظهرت النتائج توفر الكفايات المهنية من وجهة المعلمين بدرجة متوسطة على البعدين (كفايات تدريسية مهنية، كفايات الأسس العامة)، وجاءت جميع الكفايات المهنية مهمة بدرجة كبيرة.

وهدفت دراسة زياد كامل اللالا (٢٠١٧) إلى التعرف على المعايير المهنية اللازمة لمعلمي الطلبة ذوي

الإعاقة العقلية في منطقة القصيم من وجهة نظر المعلمين في ضوء متغيرات (الخبرة المهنية، مكان العمل)؛ وتكونت عينة الدراسة من (٨٢) معلماً، واستخدم الباحث استبانة مكونة من (٥٥) فقرة؛ وأشارت النتائج أن كل المعايير المهنية اللازمة لمعلمي طلبة ذوي الإعاقة العقلية حظيت بقبول مرتفع من وجهة نظر معلمهم مما يدل على أهمية تلك المعايير، كما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعايير المهنية اللازمة تعزى للخبرة المهنية.

وتناولت دراسة Deniz, Ozcan; Huseyin,Uzunboylu (٢٠١٧) الاحتياجات التعليمية

لمعلمي التربية الخاصة وتحديد تصوراتهم نحو كفاءتهم الذاتية، تكونت عينة الدراسة من (٨٤) معلماً يعملون بمدارس التربية الخاصة بمرحلتي التعليم الابتدائي والثانوي التابع لوزارة

التعليم الوطني في جمهورية تنزانيا المتحدة، تم استخدام (مسح تحليل الاحتياجات) و (مقياس الكفاءة الذاتية للمعلم). كشفت نتائج الدراسة أن معلمي التربية الخاصة في حاجة ماسة إلى تطوير منهجهم التعليمي مع ضرورة التحاقهم ببرامج تدريبية لرفع كفاءتهم، وجاءت تصوراتهم أنهم يتمتعوا بمستوى متوسط من الكفاءة الذاتية.

وسعت دراسة بسمة بدر (٢٠١٧) إلى تقييم فاعلية برنامج تدريبي قائم على المعايير العالمية لتحسين الأداء التدريسي لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم؛ وتكونت عينة الدراسة من (١٥) من معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم بمدرسة التربية الفكرية بالجيزة؛ وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمي ذوي الإعاقة العقلية (المجموعة التجريبية) في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسية في اتجاه التطبيق البعدي؛ ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمي ذوي الإعاقة العقلية (المجموعة التجريبية) في التطبيقين القبلي والبعدي على الإختبار التحصيلي في الجانب النظري من البرنامج في اتجاه التطبيق البعدي.

وهدفت دراسة Kurniawati F.; et al. (٢٠١٧) إلى تقييم تأثير برنامج تدريب أثناء الخدمة لمعلمي

المرحلة الابتدائية على استراتيجيات التدريس وتنمية المعرفة والاتجاهات فيما يتعلق بالاحتياجات التعليمية الخاصة؛ وشملت عينة الدراسة معلمي (١١) مدرسة ابتدائية؛ وتكون البرنامج التدريبي من (٣٢) ساعة تدريبية؛ كشفت نتائج الدراسة تأثير إيجابي كبير للبرنامج التدريبي فيما يتعلق بتنمية الجانب المعرفي والاتجاهات الإيجابية وتأثير متوسط فيما يتعلق باستراتيجيات التدريس.

وسعت دراسة معتصم محمد سليم المساعدة (٢٠١٧) إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي في

تحسين مستوى الكفاءة التعليمية لمعلمي الطلبة ذوي الإعاقة العقلية في محافظة الزرقاء، تكونت عينة الدراسة من (٣٨) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من معلمي الطلبة ذوي الإعاقة العقلية العاملين في مراكز التربية الخاصة في محافظة الزرقاء، وتم توزيعهم في مجموعتين، هما: المجموعة الضابطة وتكونت من (٢٠) معلماً ومعلمة والمجموعة التجريبية وتكونت من (١٨) معلماً ومعلمة. وتم استخدام مقياس الكفاءة التعليمية، والبرنامج التدريبي.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة بين متوسطي أداء أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المجموعة (الضابطة، التجريبية) في مستوى الكفاءة التعليمية وأبعادها، في اتجاه المجموعة التجريبية. وخلصت الدراسة إلى عدة توصيات أبرزها تبني المسؤولين التربويين في وزارة التربية والتعليم للبرنامج التدريبي في تدريب معلمي الطلبة ذوي الإعاقة العقلية؛ مع ضرورة توفير التدريب المستمر للمعلمين لتحسين مستوى كفاءتهم التعليمية بما ينعكس إيجابياً على النواتج التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة العقلية.

وهدفت دراسة أحمد عبد الحليم أحمد علما (٢٠١٨) إلى إعداد برنامج تدريبي لتنمية الكفايات الشخصية والمهنية اللازمة لمعلمي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وقياس أثره في تحسين المهارات الأكاديمية والسلوك التكيفي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) معلماً ومعلمة من معلمي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، و(٢٠) طفلاً وطفلة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بالمرحلة الابتدائية تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٨-١٢) عاماً. وتم تقسيم عينة الدراسة إلى أربع مجموعات هي: مجموعة تجريبية أولى: تضم (١٠) معلمين ومعلمات، مجموعة تجريبية ثانية: تضم (١٠) أطفال من ذوي الإعاقة العقلية، مجموعة ضابطة أولى: تضم (١٠) معلمين ومعلمات، مجموعة ضابطة ثانية: تضم (١٠) أطفال من ذوي الإعاقة العقلية، وأعد الباحث برنامجاً تدريبياً لتنمية بعض الكفايات الشخصية والمهنية اللازمة لمعلمي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وأسفرت نتائج الدراسة عن التحقق من صحة جميع فروضها، مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم لتنمية الكفايات الشخصية والمهنية لمعلمي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وكذلك فاعليته في تحسين المهارات الأكاديمية والسلوك التكيفي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

وهدفت دراسة جميلة مشبب الراوي (٢٠١٨) إلى تقييم الكفايات المهنية لدى معلمي الطلبة ذوي

الإعاقة العقلية بمنطقة عسير في ضوء المعايير المهنية الوطنية للمعلمين بالمملكة العربية السعودية؛ تكونت عينة الدراسة من (٢٩٦) معلماً ومعلمة يعملون بمعاهد التربية العقلية وبرامج التربية العقلية الملحقة بالمدارس العادية؛ وأعدت الباحثة استبيان مكون من (١٢) بعداً تم اقتباسهم من المعايير المهنية الوطنية بالمملكة العربية السعودية؛ وأشارت النتائج إلى أن الكفايات المهنية في مجملها متوفرة، وكان أكثرها توافراً العمل بفعالية مع الآخرين وتطوير

علاقات مثمرة مع أولياء الأمور والمجتمع، وأقلها توافراً المعرفة بطرائق وأساليب التدريس العامة، وتراوحت بقية الكفايات بين ذلك، وجميع التقييمات عن مدى أهمية الكفايات المهنية كانت في مجملها مرتفعة.

وقامت دراسة أكرم بن محمد بن سالم بريكيث (٢٠٢٣) مدى امتلاك معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية للكفايات التعليمية من وجهة نظر مشرفيهم ومديريهم، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي؛ حيث صمم استبانة تكونت من (٨٩) فقرة موزعة على أربعة محاور رئيسية، وقد طبقت على عينة قوامها (٩) مشرفين، و(٢٩) مديراً، وواقع (٩) مشرفين، و(٣٦) مديراً؛ وأسفرت نتائج الدراسة عن أن تقييم امتلاك معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية للكفايات التعليمية من وجهة نظر مشرفيهم ومديريهم جاءت بدرجة متوسطة، بالإضافة إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين درجات أفراد العينة وفقاً (لطبيعة العمل، والمؤهل الدراسي)، ووجود فروق دالة إحصائية نتيجة تفاعل طبيعة العمل (مديرون، مشرفون) مع المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا)، ووجود فروق دالة بين مجموعة المديرين ذوي شهادة الدراسات العليا ومجموعة المديرين ذوي شهادة البكالوريوس في اتجاه مجموعة المديرين ذوي شهادة الدراسات العليا في جميع الأبعاد والدرجة الكلية، ووجود فروق دالة بين مجموعة المديرين ذوي شهادة الدراسات العليا ومجموعة المشرفين ذوي شهادة الدراسات العليا في اتجاه مجموعة المديرين ذوي شهادة الدراسات العليا في جميع الأبعاد والدرجة الكلية، وأنه لا توجد فروق دالة بين مجموعة المديرين ذوي شهادة البكالوريوس ومجموعة المشرفين ذوي شهادة الدراسات العليا في جميع الأبعاد والدرجة الكلية، قدم الباحث عدة توصيات منها تطوير المناهج الدراسية لمعلمي الإعاقة الفكرية بالجامعات والمؤسسات التعليمية في ضوء الكفايات التعليمية، وتكثيف تدريب المعلمين أثناء الخدمة على الكفايات التعليمية وذلك من أجل تمتيتها لديهم من جميع الجوانب، الاهتمام بالبحوث العلمية وحث معلمي الإعاقة الفكرية على الاطلاع عليها ومتابعتها لتلقي المستجدات في ضوء الكفايات التعليمية في مجال التربية الخاصة بعامة، والتركيز على ذوي الإعاقة الفكرية بخاصة، عقد دورات تدريبية عن الكفايات التعليمية بصفة عامة تسهم وتستهدف معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في تطوير وتحسين وتعزيز المهارات التدريسية لديهم بشكل أدق.

وهدفت دراسة رحاب فايز يونس محمد (٢٠٢٣) إلى الكشف عن واقع المشكلات التي تواجه معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة (صعوبات التعلم، الإعاقة الفكرية، الإعاقة السمعية، اضطرابات السلوك والتوحد، والإعاقة البصرية) بمحافظة الطائف، كما هدفت إلى تقديم تصور مقترح لبرنامج تدريبي يمكن أن يساهم في رفع الكفايات المهنية لدى معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء احتياجاتهن. وقد استخدمت الدراسة استبانة مشكلات معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة إعداد/ العايد والعقل والشربيني وكمال، والتصور المقترح لبرنامج تدريس لتنمية الكفايات المهنية لمعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد شملت عينة الدراسة (٧٢) معلمة من معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة من ذوي (صعوبات التعلم، والإعاقة الفكرية، والإعاقة السمعية، والاضطرابات السلوكية والتوحد، والإعاقة البصرية) بمحافظة الطائف، وتوصلت النتائج إلى: أن معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة يعانين مشكلات كبيرة جدًا فيما يتعلق بقضايا (الاكتشاف والتشخيص، ومجتمع المدرسة)، كما يعانين مشكلات كبيرة فيما يتعلق بقضايا (المناهج الدراسية والتدريس، وتعاون أولياء أمور الطلبة والمجتمع الخارجي مع المعلمات)، بينما يعانين مشكلات متوسطة فيما يتعلق بقضايا (البرامج التربوية والتعليمية، وفلسفة التربية والتعليم ومشكلات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة). وفيما يتعلق بالفروق بين معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة في المشكلات فقد توصلت النتائج إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد مجموعات الدراسة معلمات (ذوي صعوبات التعلم، وذوي الإعاقة السمعية، وذوي الاضطرابات السلوكية والتوحد، وذوي الإعاقة البصرية) في الدرجة الكلية على الاستبانة، وأوصت الدراسة بتوفير البرامج التدريبية أثناء الخدمة للمعلمات بشكل مستمر لتلبية احتياجاتهن التدريبية بكيفية مواجهة المشكلات في مختلف الأبعاد مما يساهم في رفع كفاياتهن المهنية.

وفحصت دراسة **Roddey Slaughter&Robin Suzanne** (٢٠٢٣) تصورات معلمي التربية الخاصة نحو معارفهم وممارساتهم المهنية لتعليم القراءة لطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، وذلك أثناء مشاركتهم ببرنامج التطوير المهني حول تعليم القراءة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، بعد تحليل المقابلات الشخصية للمعلمين والاستبيانات، أرجع المشاركون التغييرات الملحوظة في معارفهم إلى محتوى جلسات البرنامج والمواد التعليمية المقدمة لهم، كما شهدوا تغييرات في مهاراتهم التدريسية والتعرف على مستوى الكفايات المهنية اللازمة، والتعليم متعدد



المكونات، واختيار المواد التعليمية المناسبة، كانت أهم العوائق التي واجهوها أثناء تعليم الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية القراءة هي القيود الزمنية، وأنه لا يوجد منهج متعدد المكونات، وقلة فرص التعاون.

واستكشفت دراسة **Baser, Derya &Arslan-Ari, Ismahan** (٢٠٢٣) تجارب معلمي التربية الخاصة قبل الخدمة ضمن مشروع تطوير المواد التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة ، تم جمع البيانات من (٦١) من معلمي التربية الخاصة قبل الخدمة من خلال استبيان مفتوح، وتقارير التصميم التعليمي، والمواد التعليمية، أشارت النتائج إلى أن العمل مع الطلاب ذوي الإعاقة في بيئة واقعية من خلال المشروع ساعد معلمي ما قبل الخدمة على إدراك أهمية التكنولوجيا المساعدة في تعليمهم لدعم احتياجاتهم . وأن أهم العوائق التي تحول دون استخدامهم للتكنولوجيا المساعدة ، هي نقص معرفتهم ومهاراتهم التكنولوجية لاستخدام وتوظيف التكنولوجيا المساعدة في تعليم الطلاب ذوي الإعاقة، وبالإضافة إلى عدم كفاية البنية التحتية التكنولوجية للفصول الدراسية، وأكدوا أن المشروع أسهم في تطويرهم المهني بطرائق مختلفة، خاصة في تنمية مهاراتهم العملية في التدريس والمهارات المتعلقة باستخدام وتوظيف التكنولوجيا المساعدة لتعليم الطلاب ذوي الإعاقة.

وهدفت دراسة **بشاير محمد عبد الله الجهني** (٢٠٢٣) معرفة تصورات المعلمين نحو دمج التقنيات المساندة في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية وعلاقتها بكفاءتهم المهنية، والكشف عن أثر متغيري الدراسة (الجنس والخبرة) في تصورات المعلمين للتقنيات المساندة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، ولتحقيق أهدافها أعدت الباحثة استبانة للحصول على البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة، وتمثلت عينة الدراسة في العينة العشوائية البسيطة من المعلمين، الذين بلغ عددهم (١٠٢) من المعلمين والمعلمات، وكان من أبرز نتائج الدراسة: أن تصورات المعلمين نحو دمج التقنيات المساندة في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية جاءت مرتفعة بدرجة كبيرة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين تصورات المعلمين نحو دمج التقنيات المساندة في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية وكفاءتهم المهنية، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات المعلمين نحو دمج التقنيات المساندة في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية تعزى لمتغير الجنس، بالإضافة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات المعلمين نحو دمج التقنيات المساندة في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية تعزى

لمتغير الخبرة، وأوصت الدراسة بضرورة دمج التقنيات المساندة في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من أجل تنمية الكفاءة المهنية لمعلميهم، وأهمية تدريبهم على كيفية توظيف تلك التقنيات المساعدة.

وهدف دراسة عبد العزيز مساعد الأحمدى (٢٠٢٣) التعرف على مستوى استخدام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية للتطبيقات التعليمية في دعم تحصيلهم الدراسي، والتعرف على الفروق بين استجابات العينة وفقاً للمتغيرات الآتية: (الجنس، المؤهل التعليمي، سنوات الخبرة). ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي. واستخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات. وتم تطبيقها على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة المتمثل في معلمي ومعلمات التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية العاملين في معاهد وبرامج التربية الفكرية التابعة لوزارة التعليم في مدينة الرياض، والبالغ عددها (٦٦٩). وخلصت النتائج إلى أن معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية "أحياناً" يستخدمون التطبيقات التعليمية. كما أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية للتطبيقات التعليمية لدعم التحصيل الدراسي للتلاميذ في تلك المجالات، تعود لاختلاف نوع العينة، وكانت تلك الفروق في اتجاه عينة المعلمين. كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية للتطبيقات التعليمية لدعم التحصيل الدراسي للتلاميذ في تلك المجالات، تعود لاختلاف المؤهل التعليمي، في اتجاه الحاصلين على (مؤهلات علمية أخرى)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية للتطبيقات التعليمية لدعم التحصيل الدراسي للتلاميذ في تلك المجالات، تعود لاختلاف عدد سنوات الخبرة، في اتجاه ذوي الخبرة (من ١٦ سنة فأكثر). ومن أبرز التوصيات: العمل على تأهيل المتخصصين في مجال تعليم ذوي الإعاقة الفكرية في الجامعات والكليات بكيفية توظيف التطبيقات التعليمية في العملية التعليمية، وعقد البرامج التدريبية المستمرة وبرامج التطوير المهني للمعلمين والمعلمات العاملين في برامج ومعاهد التربية الفكرية. إجراءات إعداد البرنامج التدريبي:

#### ١) تعريف البرنامج:

يعرف الباحثون البرنامج إجرائياً في الدراسة الحالية أنه: عبارة عن مجموعة من الخبرات النظرية والعملية المخططة والمنظمة والمتسلسلة؛ تقدم على شكل وحدات تدريبية تتضمن

محتوى وأهداف وأنشطة تعليمية؛ ويستند إلى أسس علمية وتربوية ونفسية واجتماعية؛ لتنمية الكفايات المهنية لمعلمي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة لتمكينهم من أداء أدوارهم بفاعلية وكفاءة مما ينعكس ايجابياً على تحسين المهارات الأكاديمية والتفاعل الاجتماعي لهؤلاء الأطفال.

## ٢) أهمية البرنامج:

أ- تكمن أهمية البرنامج في الأهمية البالغة لدور معلم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في اكساب الطفل للمهارات الأكاديمية وتنمية التفاعل الاجتماعي من خلال الأنشطة الصفية، مما يعظم فرصته في التعلم والتكيف مع المجتمع.

ب- يساعد البرنامج على تحسين المهارات الأكاديمية والتفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، مما يساعدهم على تحقيق تكيفهم على المستويين الشخصي والاجتماعي.

ت- يوفر البرنامج للمعلم فرصة لاكتساب بعض الكفايات المهنية التي يتعين أن تتوفر لدى معلمي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة كي يستطيع أداء دوره بأعلى درجة من الفاعلية والكفاءة.

## ٣) الأهداف العامة للبرنامج:

يهدف البرنامج بصورة عامة إلى:

أ- تنمية بعض الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

ب- تحسين المهارات الأكاديمية والتفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

## ٤) الأهداف الإجرائية للبرنامج:

يسعى البرنامج إلى تحقيق الأهداف الإجرائية الآتية التي تتضمنها الأبعاد العشرة الرئيسية:

البعد الأول: الإعداد والتهيئة والتعارف، ويسعى البرنامج إلى تحقيق الأهداف الإجرائية

المتعلقة بهذا البعد على النحو التالي:

أ- أن يتم التعرف على المعلمين (المتدربين) المشاركين في البرنامج.

ب- أن يتعرف المتدربون على نظام الجلسات وأهداف وخطة العمل في كل جلسة.

ت- أن يتم حث وتشجيع المتدربين على المشاركة بإيجابية في جلسات وأنشطة البرنامج.

ث- أن يقبل المتدربون على حضور جلسات البرنامج وأداء التكاليفات المطلوبة منهم.

البعد الثاني: تنمية كفاية التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، ويسعى البرنامج إلى تحقيق الأهداف الإجرائية المتعلقة بهذا البعد على النحو التالي:

- أ- أن يتعرف المتدربون على تعريف وفئات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ب- أن يتعرف المتدربون على الإعاقة العقلية وأسبابها وتشخيصها وتصنيفها.
- ت- أن يتعرف المتدربون على سمات واحتياجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
- ث- أن يتعرف المتدربون على المبادئ العامة لتعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
- ج- أن يستطيع المتدربون التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وتلبية احتياجاتهم ومواجهة أوجه القصور لديهم.
- ح- أن يتعرف المتدربون على سمات وأدوار معلم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
- خ- أن يتعرف المتدربون على مهارات معلم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
- د- أن يتعرف المتدربون على الكفايات المهنية لمعلم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بأبعادها المختلفة.
- ذ- أن يتعرف المتدربون على أهمية تدريب معلم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة أثناء الخدمة.
- ر- أن يستطيع المتدربون تحديد أهم الكفايات المهنية اللازم توفرها لدى معلم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
- ز- أن يطبق المتدربون ما تعلموه أثناء تعليمهم للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

البعد الثالث: تنمية كفاية الممارسات المهنية والأخلاقية، ويسعى البرنامج إلى تحقيق الأهداف الإجرائية المتعلقة بهذا البعد على النحو التالي:

- أ- أن يتعرف المتدربون على الممارسات المهنية لمعلم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
- ب- أن يعرف المتدربون كيفية تكوين علاقات إيجابية مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
- ت- أن يتمكن المتدربون من تكوين علاقات إيجابية مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
- ث- أن يقدر المتدربون أهمية التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة باحترام.
- ج- أن يمارس المتدربون مبدأ تحقيق المساواة عند تعاملهم مع أطفالهم ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

**البعد الرابع: تنمية كفاية التعاون والعمل الفريقي وحل المشكلات، ويسعى البرنامج إلى تحقيق الأهداف الإجرائية المتعلقة بهذا البعد على النحو التالي:**

- أ- أن يتعرف المتدربون على أهمية العمل ضمن فريق.
- ب- أن يتمكن المتدربون من اكتساب مهارات التعاون والعمل ضمن فريق.
- ت- أن يعرف المتدربون أساليب حل المشكلات.
- ث- أن يتمكن المتدربون من اكتساب بعض مهارات حل المشكلات.
- ج- أن يتمكن المتدربون من اكتساب مهارات التواصل الفعال مع أولياء الأمور، والعمل معهم لتبئية احتياجات أبنائهم.

**البعد الخامس: تنمية كفاية إدارة الفصل، ويسعى البرنامج إلى تحقيق الأهداف الإجرائية المتعلقة بهذا البعد على النحو التالي:**

- أ- أن يتعرف المتدربون على مفهوم تعديل السلوك ومبادئه.
- ب- أن يميز المتدربون بين السلوكيات المقبولة والسلوكيات غير المقبولة.
- ت- أن يعرف المتدربون فنيات تعديل السلوك المختلفة،
- ث- أن يعرف المتدربون فنية التعزيز وأنواعه.
- ج- أن يتعرف المتدربون على كيفية اختيار المعززات المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية.
- ح- أن يستطيع المتدربون اختيار أساليب التعزيز المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
- خ- أن يتمكن المتدربون من مهارات تطبيق فنيات تعديل السلوك المختلفة.
- د- أن يعرف المتدربون مهارات إدارة الفصل.
- ذ- أن يتمكن المتدربون من اكتساب مهارات إدارة الفصل وتطبيقها.

**البعد السادس: تنمية المهارات الأكاديمية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة (القراءة، الكتابة، الحساب)، ويسعى البرنامج إلى تحقيق الأهداف الإجرائية المتعلقة بهذا**

**البعد على النحو التالي:**

- أ- أن يتعرف المتدربون على مفهوم مهارات القراءة ومراحل نموها لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
- ب- أن يحدد المتدربون أهم صعوبات مهارات القراءة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

ت- أن يتعرف المتدربون على طرائق وأهم أساليب تعلم القراءة وكيفية تطبيقها مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة

ث- أن يستطيع المتدربون تنمية بعض مهارات القراءة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

ج- أن يتعرف المتدربون على مفهوم مهارات الكتابة ومراحل نموها لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

ح- أن يحدد المتدربون أهم صعوبات مهارات الكتابة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

خ- أن يتعرف المتدربون على أهم أساليب تعلم الكتابة وكيفية تطبيقها مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة

د- أن يستطيع المتدربون تنمية بعض مهارات الكتابة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

ذ- أن يتعرف المتدربون على مفهوم ومكونات المهارات الحسابية والمبادئ التي يجب مراعاتها.

ر- أن يحدد المتدربون أهم صعوبات تعلم المهارات الحسابية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

ز- أن يحدد المتدربون أهم المهارات الحسابية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

س- أن يستطيع المتدربون تنمية بعض المهارات الحسابية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

**البعد السابع: تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، ويسعى**

**البرنامج إلى تحقيق الأهداف الإجرائية المتعلقة بهذا البعد على النحو التالي:**

أ- أن يتعرف المتدربون على مفهوم التفاعل الاجتماعي ومكوناته لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

ب- أن يحدد المتدربون أهم مظاهر القصور في التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة

ت- أن يحدد المتدربون أهم مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

ث- أن يستطيع المتدربون تنمية التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة

**البعد الثامن: تنمية كفاية استراتيجيات التدريس، ويسعى البرنامج إلى تحقيق الأهداف**

**الإجرائية المتعلقة بهذا البعد على النحو التالي:**

أ- أن يعرف المتدربون أهمية التخطيط الجيد للدرس عند تعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة

ب- أن يستطيع المتدربون تخطيط الدرس بطريقة مناسبة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة

ت- أن يتعرف المتدربون على كيفية إعداد الدرس بطريقة مناسبة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة

ث- أن يراعي المتدربون الفروق الفردية بين الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

ج- أن يصبح المتدربون قادرين على تهيئة الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

ح- أن يتعرف المتدربون على استراتيجيات التدريس المنوعة والفعالة والمناسبة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

خ- أن يستطيع المتدربون اختيار وتطبيق استراتيجيات التدريس المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

**البعد التاسع: تنمية كفاية اختيار واستخدام الوسائل والأنشطة التعليمية ، ويسعى البرنامج إلى تحقيق الأهداف الإجرائية المتعلقة بهذا البعد على النحو التالي:**

أ- أن يحدد المتدربون الأنشطة التعليمية المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

ب- أن يستطيع المتدربون اختيار وتنفيذ أنشطة تعليمية مناسبة يمكن استخدامها في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

ت- أن يتعرف المتدربون على الوسائل التعليمية المناسبة التي يمكن استخدامها في التدريس.

ث- أن يستطيع المتدربون اختيار وتوظيف الوسائل التعليمية المناسبة لتعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

**البعد العاشر: تنمية كفاية التقييم، ويسعى البرنامج إلى تحقيق الأهداف الإجرائية المتعلقة بهذا البعد على النحو التالي:**

أ- أن يتعرف المتدربون على مفهوم التقييم وأهميته وأساليبه.

ب- أن يتعرف المتدربون على الأدوات والوسائل المنوعة والمناسبة لتقييم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

ت- أن يستطيع المتدربون تطبيق الأدوات والوسائل المناسبة لتقييم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بصورة مستمرة.

## ٥) مراحل البرنامج التدريبي:

يشتمل البرنامج التدريبي المقترح لتنمية بعض الكفايات المهنية لدى معلمي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة لتحسين المهارات الأكاديمية والتفاعل الاجتماعي للأطفال، على ثلاث مراحل على النحو التالي:

- أولاً: مرحلة إعداد البرنامج: يتم في هذه المرحلة تحديد كل من ( مصادر بناء البرنامج - الأسس التي يقوم عليها البرنامج - تحديد الكفايات المهنية للمتدربين "معلمي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة" التي تلبى احتياجاتهم التدريبية - الأهداف العامة - الأهداف الإجرائية - الفنيات المستخدمة - الوسائل التعليمية - الإطار الزمني )
- ثانياً: مرحلة تنفيذ البرنامج: يتم في هذه المرحلة تحديد كل من ( الجدول الزمني لجلسات البرنامج - ملخص للجلسات التدريبية ومحتواها وأهدافها والفنيات المستخدمة - تحديد وتهيئة مكان تطبيق البرنامج - اختيار الوسائل التعليمية المناسبة - اختيار العينة النهائية للدراسة من العينة الاستطلاعية - تطبيق البرنامج التدريبي على عينة الدراسة )
- ثالثاً: مرحلة تقييم البرنامج: وتشمل هذه المرحلة ( التقييم القبلي - التقييم المستمر - التقييم النهائي - التقييم التتبعي )

ويجمع البرنامج التدريبي المقترح بين التدريب المباشر مع عينة الدراسة من المعلمين داخل المدرسة و مميزات التدريب الإلكتروني حيث يتم تخصيص عدد من الجلسات عبر تطبيق "زووم"، حيث تم توظيف الحاسب الآلي وشبكة المعلومات الدولية (الانترنت) والاستعانة وتوظيف بالوسائط المتعددة والتخاطب بالصوت والصورة عن بعد من خلال تقديم خيارات تدريبية متنوعة للمعلمين مع إضافة عنصر التنوع والتشويق والخبرة على المحتوى التدريبي والتكامل مع النمط التقليدي للتدريب وتنمية مهارات التواصل الفعال والتفاعلية بين كل من المتدربين والمدرّب من خلال توظيف أدوات مختلفة ممثلة في (مقاطع فيديو، قنوات خاصة، بريد إلكتروني، برامج محادثة واتصال، وغيرها...) واكسابهم مهارات استخدام وتوظيف تلك الوسائل التكنولوجية وتعميمها في ممارستهم المهنية المستقبلية.



أولاً: مرحلة إعداد البرنامج التدريبي وتشمل:

مصادر بناء البرنامج:

تتمثل مصادر بناء البرنامج في الإطار النظري والدراسات السابقة، والاعتماد على مجموعة من المصادر والمراجع العلمية العربية والأجنبية في بناء البرنامج التدريبي من خلال التخطيط المنظم ووفقاً للأسس العلمية على النحو التالي:

١. المراجعة والاستفادة من بعض الدراسات التي استخدمت برامج تدريبية بهدف تنمية الكفايات المهنية والشخصية لمعلمي التربية الخاصة ولعلمي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، ومن أهم هذه الدراسات ما يلي:

أ-دراسة أحمد عبد الحليم أحمد علما (٢٠١٨) برنامج مقترح لتنمية بعض الكفايات الشخصية والمهنية للمعلمين وأثره في تحسين المهارات الأكاديمية والسلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

ب-دراسة عبد العزيز السيد الشخص والسيد يس التهامي وزهرة فرج سعد (٢٠١٥) برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات المهنية والشخصية اللازمة لمعلمي الصم  
ت-الحقيبة التدريبية لتنمية مهارات معلم التربية الخاصة والدمج (٢٠٢٠)، إعداد/أحمد محمد آدم ولبنى حسن مطر ومنى محمد أبو المواهب.

٢. الاسترشاد بمعايير مجلس الأطفال غير العاديين Council for Exceptional Children لبرنامج إعداد معلمي التربية الخاصة لتحديد المعارف والمهارات اللازم توفرها لديهم كأحد أهم الجهات لتحديد الكفايات المهنية المستهدف تميمتها لدى معلمي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية (عينة الدراسة).

٣. إجراء مقابلات شخصية مع خبراء التربية الخاصة و مجموعة من الموجهين والمعلمين بمدارس التربية الخاصة، والأساتذة المدربين المعتمدين بالأكاديمية المهنية للمعلمين، للوقوف على الوضع الراهن للبرامج التدريبية أثناء الخدمة المقدمة لمعلمي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بمدارس التربية الفكرية.

٤. إجراء مقابلات شخصية للمستفيدين من البرنامج التدريبي سواء المتدربين (معلمي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بمدارس التربية الفكرية، أو أولياء أمور الأطفال)، وللتعرف على احتياجاتهم والعمل على تلبيةها بالبرنامج التدريبي من خلال استمارة تحديد الاحتياجات التدريبية

للمعلمين (اعداد/الباحثين)، وإجراء مقابلات شخصية مع بعض أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بمدارس التربية الفكرية ، للتعرف على أهم المهارات الأكاديمية والتفاعل الاجتماعي من وجهة نظرهم ويتوقع تعلمها بالمدرسة، للعمل على تلبيتها بالبرنامج التدريبي.

٥. تطبيق مقياس الكفايات المهنية والشخصية على عينة الدراسة من المعلمين بهدف الوقوف على مدى امتلاكهم للكفايات المهنية المطلوبة، ومن ثم تحديد الفجوة بين مستوى امتلاكهم لتلك الكفايات والمستوى المطلوب الواجب توفره لديهم، وربطها باحتياجاتهم التدريبية من وجهة نظرهم.

٦. تطبيق مقياس المهارات الأكاديمية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة ومقياس التفاعل الاجتماعي على أطفال العينة، بهدف تقدير درجات هؤلاء الأطفال على المقياسين ومستواهم المهاري.

٧. من خلال ذلك التطبيق يتم تحديد أفراد العينة ومن ثم يتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية سيطبق عليها البرنامج التدريبي، والأخرى الضابطة وهي التي لا يطبق عليها البرنامج التدريبي.

٨. الإطلاع على مقررات الكتب الدراسية في اللغة العربية، والرياضيات بالمرحلة الابتدائية (الصفين الثالث والرابع الابتدائي) والمقررة على مدارس التربية الفكرية.

٩. تحديد المهارات الأكاديمية الأساسية في القراءة والكتابة والحساب، والتفاعل الاجتماعي التي يجب أن يكون قد أتقنها الأطفال بمدارس التربية الفكرية.

١٠. تحديد الأهداف العامة والأهداف الإجرائية للبرنامج والفنيات والأنشطة والأدوات اللازمة لإعداد محتوى البرنامج.

#### الأسس التي يقوم عليها البرنامج:

يستند البرنامج إلى مجموعة من الأسس التي تمت مراعاتها وهي موضحة كالاتي:

#### (١) الأسس العامة:

يركز البرنامج على تنمية بعض الكفايات المهنية لدى معلمي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، من خلال مجموعة من التدريبات المتنوعة التي تلبى احتياجاتهم التدريبية، بشكل يساعدهم على التعامل المناسب مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وتحسين مهاراتهم الأكاديمية و تفاعلهم الاجتماعي.

## ٢) الأسس النفسية والتربوية:

- تتمثل الفلسفة التربوية للبرنامج في تحقيق الهدف منه حيث يسعى البرنامج إلى تنمية بعض الكفايات المهنية لمعلمي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وكذلك تحسين المهارات الأكاديمية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية وتفاعلهم الاجتماعي، على أن يكون البرنامج التدريبي لمعلمي الأطفال أثناء الخدمة مكملاً للعملية التعليمية والاهتمام بدور المعلم بمدارس التربية الفكرية وتفاعله والعمل على نشر ثقافة الاهتمام بتعليم وتنمية مهارات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، مما يمكنهم من القيام بأنشطة الحياة اليومية بشكل أكثر استقلالية مما يزيد من درجة اندماجهم في المجتمع، وذلك وفقاً للمبادئ التالية:
- أ- تحديد أهداف البرنامج مسبقاً وصياغتها إجرائياً، واستخدامها كأساس لتقييم أداء المتدربين.
- ب- تحديد طرائق وأساليب التعليم والتدريب مع توظيف وتنمية مهارات العلم الذاتي.
- ت- تحديد الكفايات التي يجب لمعلم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة امتلاكها، والتي تلبى احتياجاته التدريبية بما يمكنه من أداء عمله بكفاءة وفاعلية.
- ث- تحديد الأداء المطلوب للمتدرب (المعلم)، والذي يدل على اكتسابه للمعارف والمهارات المستهدفة من البرنامج وبالتالي تعمل على تنمية المهارات الأكاديمية للأطفال وتحسين تفاعلهم الاجتماعي.
- ج- التدرج في تقديم الخبرات التعليمية ومراعاة الاستمرارية عند تنظيم محتوى البرنامج.
- ح- مراعاة التنوع في الموضوعات والوسائل والأنشطة أثناء تنفيذ البرنامج.

## ٣) الأسس الاجتماعية:

- أ- العمل على زيادة وعي المتدرب (المعلم) بسمات الطفل ذي الإعاقة العقلية وتقبلها والتعامل مع التباين والفروق الفردية بين الأطفال وكيفية تعديل أساليب التدريس و التدريب و المواد و الأدوات و محتويات المنهج بناء على ذلك.
- ب- إكساب معلم الطفل ذي الإعاقة أهم مهارات التعاون والعمل الفريقي ، من خلال التفاعل المتبادل داخل البرنامج.
- ت- الاهتمام بالمشكلات التي تواجه الطفل ذي الإعاقة العقلية، وكذلك التحديات التي تواجه معلمهم أثناء تعليمهم والعمل على حلها بطريقة إبداعية.

ث- العمل على اكساب الطفل المهارات الأكاديمية الأساسية وتحسين تفاعله الاجتماعي، بما يساعده على تحقيق تكيف على المستويين الشخصي والاجتماعي واستقلاليته مما يسهل دمجها في المجتمع.

ج- الأهتمام بالبيئة المحيطة بالطفل ذي الإعاقة العقلية، باعتبارها أهم الوسائط التعليمية له، وللأسرة دور مهم في تنمية مهارات طفلهم.

#### ٤) الأسس الإدارية:

كما تتم مراعاة وتهيئة الإمكانيات الإدارية لتخطيط وتنفيذ وتقييم البرنامج، وتحديد الأدوار والمسئوليات و الزمان والمكان اللازمين.

تحديد الكفايات المهنية للمتدربين (معلمي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة) التي تلبى احتياجاتهم التدريبية :

بناء على الاحتياجات التدريبية لمعلمي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، يتم استطلاع رأي المستفيدين من البرنامج التدريبي سواء المتدربين (معلمي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بمدارس التربية الفكرية، أو أولياء أمور الأطفال)، للتعرف على احتياجاتهم والعمل على تلبيتها بالبرنامج التدريبي، حيث يتم إجراء عدة مقابلات مع معلمي فصل الأطفال (العينة)، وذلك بغرض استطلاع رأيهم للتعرف على احتياجاتهم التدريبية من وجهة نظرهم، كما يتم تطبيق مقياس الكفايات المهنية والشخصية عليهم، كما يتم إجراء عدة مقابلات مع بعض أولياء أمور الأطفال (العينة)، بهدف استطلاع رأيهم للتعرف على أهم المهارات الأكاديمية والاجتماعية المتوقع أن يكتسبها أطفالهم بالمدرسة من وجهة نظرهم، وأهم الكفايات المهنية الواجب توفرها في معلمهم.

يتم تحديد الكفايات المهنية المستهدف تنميتها في البرنامج التدريبي وتشمل الأبعاد التالية:

○ كفاية الممارسات المهنية والأخلاقية.

○ كفاية إدارة الفصل

○ كفاية استراتيجيات التدريس

○ كفاية التقييم

○ كفاية اختيار واستخدام الوسائل التعليمية

○ كفاية التعاون والعمل الفريقي وحل المشكلات بطريقة إبداعية.

○ كفاية التعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة العقلية .

ثانياً: مرحلة تنفيذ البرنامج التدريبي ومتطلبات التنفيذ:

فيما يلي مجموعة من الاعتبارات التي يجب مراعاتها أثناء جلسات البرنامج التدريبي، حتى يحقق البرنامج أهدافه:

أ-تهيئة المكان المناسب للتدريب من حيث الهدوء والإضاءة الجيدة وأماكن الجلوس المريحة بالإضافة إلى توفير وتنويع الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج.

ب-تحديد الإطار الزمني للبرنامج وإعداد ملخص للجلسات التدريبية وأهدافها والفنيات المستخدمة فيها.

ت-التنوع في استخدام المعززات المادية والمعنوية لإثارة دافعية المتدربين والحفاظ على استمرار مشاركتهم الفعالة في أنشطة البرنامج المختلفة.

ث-التدرج في تقديم الخبرات التعليمية والحفاظ على استمرارية المضمون .

ج-التنوع في استخدام الوسائل التعليمية والأنشطة الجماعية بجلسات البرنامج.

مراحل تنفيذ البرنامج: يتم تنفيذ البرنامج من خلال مرحلتين هما:

١. المرحلة التمهيدية: يتم خلال هذه المرحلة اتخاذ كافة الإجراءات التي من شأنها إقامة علاقات تعارف مع المعلمين (المتدربين) وإعطائهم فكرة عن الهدف من البرنامج التدريبي وكيفية تنفيذه والاستفادة منه وتعميم المهام والمهارات التي اكتسبها عند تعليمه للأطفال داخل الفصل الدراسي، وكذلك تتم إقامة علاقات تعارف مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

٢. مرحلة التنفيذ:

وتتضمن مراحل تنفيذ البرنامج التدريبي من خلال:

(١) تحديد الوسائل التعليمية المستخدمة بالبرنامج: وهي السبورة المغناطيسية بحجم كبير وأخرى بحجم صغير، وشاشة عرض، جهاز داتا شو، وجهاز الحاسب الآلي، مجموعة أدوات وبازل خشبية للأرقام، ومجموعة بلاستيكية للحروف الأبجدية، وأوراق ملونة، وفوم وكرتون ملون وكروت ملونة للأرقام، ومجسمات للأرقام، مجموعة من الكتب المتخصصة في الإعاقة العقلية، و إعداد ملخص للجلسات يتم عرضه من خلال (الباوربوينت).

(٢) تحديد محك تحقق الأهداف: يتحقق الهدف من خلال إكتساب المتدرب (المعلم) للمهارة المستهدفة أو زيادة معارفه بالموضوعات المستهدفة للجلسة، ويمكن تحديد ذلك من خلال

مراجعة ما سبق دراسته في الجلسة السابقة، وكذلك من خلال التكاليف المطلوبة، ويتوقف إنجازه للهدف المخطط والمنشود على مدى استجاباته الصحيحة.

٣) تحديد الفنيات المستخدمة بالبرنامج: (المحاضرة - الحوار والمناقشة - لعب الأدوار - العصف الذهني - التغذية الراجعة - التعزيز - ورش العمل - المشاهدة التطبيقية - التدريب الإلكتروني - التكاليف)، ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

أ-المحاضرة: تعرف على أنها حديث شبة رسمي يقوم فيه المدرب بتقديم سلسلة من الحقائق أو الوثائق أو المفاهيم أو المبادئ أو يقوم باستطلاع مشكلة أو شرح علاقات وهي تساعد المدربين على التعرف على الأساسيات النظرية ومصادر التعلم لموضوع المحاضرة وتوضيح كيفية تطبيق ال قواعد والمبادئ والمفاهيم وتساعدهم على التوضيح والتأكيد والتلخيص والمراجعة (أكرم مرسي، ٢٠١٣، ١٢٢).

وتساعد المحاضرة على توصيل كم كبير من المعلومات للمتدربين خلال وقت قصير، و تعد طريقة مثلى لنقل تجارب المدرب ، إذ تمكن المتدربين من رصد العديد من المفاهيم و الاستفادة من الخبرات وإثراء المحاضرة، و من أجل استيعاب المتدربين لمحتواها لا بد من إدراج المشاركة و أيضا النقاش بطرح أسئلة و يتوجب على المتدربين الإجابة عنها العمل على تحفيزهم و إثارة اهتمامهم ، والتنوع في استخدام وسائل تعليمية مساعدة (السبورة، جهاز العرض، عروض "باورينت" باستخدام الحاسب الآلي، مقاطع فيديو...) (صلاح معمار، ٢٠١٠، ١٢٩).

ب-الحوار والمناقشة: يعرف على أنه حوار منظم يعتمد على تبادل الآراء والأفكار، وتفاعل الخبرات بين المتدربين داخل قاعة التدريب، ويعزز الحوار والمناقشة التعلم النشط ، فيخلق نوعاً من التفاعل القوى بين المدرب والمتدربين، من خلال بيئة مناقشة تشجع المتدربين على طرح أفكارهم وأسئلتهم بطلاقة وشجاعة، مما يزيد من فاعلية ومشاركة المتدربين في الموقف التعليمي ، ومن ثم زيادة ثقتهم بأنفسهم، كما تعمق استيعابهم للمادة العلمية، وتتيح الفرصة لهم لاستتارة الأفكار الجديدة والابتكارية، كما يكسب المتدرب العديد من المهارات مثل: (بناء الأفكار، الشرح والتلخيص، أداب الحوار، احترام الرأي الآخر...وما إلى ذلك).

وهناك نوعان من المناقشة هما: المناقشة الحرة والمناقشة الموجهة (على مذكور، ٢٠٠٧، ٢١٤، ٢١٣).

يقوم المدرب في النقاش الموجه بإعداد مجموعة من الأسئلة الموجهة تتعلق بموضوع الجلسة التدريبية، ثم يثير هذه الأسئلة بتسلسل منطقي منظم ويترك للمتدربين الإجابة عنها، ومن ثم يصل معهم إلى إجابات للأسئلة المطروحة للمناقشة، وعندها ينتقل إلى سؤال آخر، وهكذا يتم إيصال المعلومات وتنمية المعارف بأسلوب النقاش والأسئلة الموجهة، ويتطلب مهارة لدى المدرب في إدارة النقاش وتوجيهه بما يحقق أهداف الجلسة (أكرم مرسى، ٢٠١٣، ١٢٤).

#### ت- لعب الأدوار:

تشمل عملية لعب الأدوار إيضاح المواقف وتبرز العناصر المعرفية والانفعالية التي يتضمنها الحدث أو الموقف و يقترح اتباع ما يلي:

١. يقوم المدرب بإيضاح الدور الذي سيلعبه المتدرب (المعلم) ويناقش الأداء معه.
  ٢. يقوم المتدرب بتقليد أداء المدرب.
  ٣. بعد كل جلسة من جلسات التقليد ولعب الدور يقوم المدرب بتحليل أداء المتدرب ومدى إنجازه للأهداف المطلوبة، و يركز المدرب علي مواطن الضعف و مواطن القوة في الأداء و يقدم الاقتراحات فيما يتصل بسبل تحسين الأداء.
  ٤. يلخص المدرب خصائص أداء المتدربين و يقدم انتقادات بناءة.
  ٥. يطلب المدرب من المتدربين (المعلمين) أن يقدموا اي اقتراحات أو آراء لديهم ويتم التركيز على النقد البناء.
  ٦. يحصل المتدربون والمشاركون الآخرون في عملية لعب الأدوار علي التعزيز الملائم لمساهماتهم في هذه العملية وانجاحها (جمال الخطيب، مني الحديدي، ٢٠١١، ١١٢).
- ث- العصف الذهني: يعتمد على استثارة أفكار المتدربين وتفاعلهم، انطلاقاً من خلفيتهم العلمية والعملية، حيث يعمل كل فرد كعامل محفز لأفكار الآخرين ومنشط لهم، وذلك في وجود موجه لمسار التفكير وهو المدرب.
- ويعرف بأنه توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار من مجموعة من المتدربين خلال فترة زمنية وجيزة لمعالجة موضوع من الموضوعات المفتوحة أو حل مشكلة في جو تسوده الحرية والأمان في طرح الأفكار بعيداً عن المصادرة والتقويم.

○ومن أهم مميزاته أنه: طريقة سريعة لتوليد الأفكار، وتشجيع التفكير الإبداعي لدى المتدربين، ويتيح الفرصة لمشاركة أكبر عدد منهم، وتأكيد المفاهيم الرئيسية للموضوع، واستخلاص وبلورة الأفكار وتلخيص الموضوعات.

○ويعد من أهم مبادئه: إطلاق حرية التفكير، البناء على أفكار الآخرين، الاهتمام بالكم قبل الكيف، إرجاء التقويم.

○وتتمثل مراحلها في الآتي:

- طرح وشرح وتعريف المشكلة

- بلورة المشكلة وإعادة صياغتها.

- الإثارة الحرة للأفكار.

- تقييم الأفكار التي تم التوصل إليها وتقييمها واستخلاصها.

- الإعداد لوضع الأفكار في حيز التنفيذ ( أحمد آدم وآخرون، ٢٠٢٠ ، ٧٥-٧٨).

### ج- التغذية الراجعة :

هدف التغذية الراجعة هو تعديل سلوك المتدرب لتلافي نقاط الضعف التي واجهها،

وتأكيد الإيجابيات وتعزيزها، فالمتدرب (المعلم) يحتاج إلى تغذية قبلية وتغذية راجعة.

فالتغذية قبلية تقدم للمتدرب (المعلم) الشروط التي سيتم تنفيذ العمل، كما تحدد مستوى الأداء

ومستوى الإنجاز. وبعد أن يبدأ بالأداء يمكن أن يتلقى التغذية الراجعة في أثناء قيامه بالعمل،

أو بعد الانتهاء من العمل، لأن ذلك يعتمد على الهدف من تقديم التغذية الراجعة.

ويمكن إجمال أهداف التغذية الراجعة بما يلي:

١- مساعدة المتدرب على أن يمارس السلوك أو الأداء الصحيح قبل أن ينهي عمله، فما

يتلقاه من تغذية في أثناء قيامه بالعمل يوجه سلوكه وأدائه نحو إنجاز جيد.

٢- إعطائه فرصة ممارسة الأداء ثم مقارنته بالأداء الصحيح. فالمتدرب عندما يجب عن

سؤال، أو يطرح فكرة، فإن ما يتلقاه من تغذية راجعة بعد انتهائه من العمل تعمل على تحسين

أدائه وتعريفه بنقاط قوته ونقاط ضعفه.

٣- تجعل التغذية الراجعة المتدرب متشوقاً لمعرفة أدائه ومعرفة نتائج جهوده، خاصة إذا

قدمت ومن مساعدة المتدربين على وضع المعايير الخاصة للحكم على أعمالهم، بحيث يوجهوا

أنفسهم ذاتياً.



ويجب أن تكون التغذية الراجعة فورية ووصفية وليست تقييم أو حكم على أداء المتدرب بهدف التعلم والتحسين والتطوير (ذوقان عبيدات وسهيلة أبو السميد، ٢٠٠٧، ٦٧-٧٠).

#### ح-التعزيز:

يعرف عبد الرحمن سليمان (٢٠١٢، ٢٥٥) التعزيز بأنه استجابة ينتهي بها السلوك، بحيث تزيد من احتمالية حدوثه في المستقبل، أو إجراء من شأنه أن يغير تكرار أو احتمال صدور استجابة ما، أو إجراء أو باعث من شأنه أن يزيد قوة الاشتراط أو عملية تعلم أخرى. ويتضمن التعزيز تدعيم السلوك المناسب أو زيادة احتمالات تكراره في المستقبل من خلال اضافة مثيرات ايجابية أو ازالة مثيرات سلبية بعد حدوثه. والتعزيز ذو أثر ايجابي من الناحية الانفعالية حيث يؤدي إلي تحسين مفهوم الذات وهو أيضاً يستثير الدافعية و يقدم تغذية راجعة بناءة.

والتعزيز الفاعل هو التعزيز المشروط الذي يتوقف علي طبيعة السلوك، وذلك يعني ضرورة تعزيز السلوك المناسب وعدم تعزيز السلوك غير المناسب. وحتى يحقق التعزيز الايجابي أهدافه بفاعلية ينبغي مراعاة العوامل التالية:

١. اختيار المعززات الايجابية المناسبة.
٢. تقديم المعززات بعد حدوث السلوك المناسب فوراً.
٣. تنوع التعزيز تجنباً للإشباع.
٤. استخدام الاستبيانات وجدول التعزيز المناسب، سواء معززات لفظية: مثل كلمات المدح و الثناء، أو معززات مادية: مثل تقديم هدايا للمتدربين مثل (أدوات مكتبية،هدايا تذكارية، شهادات تقدير...)، أو المعززات النشاطية: اختيار المتدرب أي أنشطة حرة يفضلها (جمال الخطيب ومني الحديدي، ٢٠٠٤، ٨٤، ٨٥)

#### خ-ورش العمل:

هو نشاط تعاوني بين المتدربين تتوفر فيه إمكانات مادية وبشرية لمناقشة مشكلة أو قضية معينة لإيجاد حلول لها، كما تستهدف رفع كفاءة المتدربين المهنية واكسابهم مهارات العمل الفرقي.

وهو أسلوب فعال في التدريب يساعد على توفير فرص التدريب التي تتميز بالتعاون الجماعي الخلاق والمشاركة الإيجابية الفعالة والتفاعل مع محتوى البرنامج ومواجهة المشكلات.

ويتم تقسيم المتدربين إلى مجموعات صغيرة تضم عادة من (٤-٦) مشاركين، ويتم توزيع الموضوعات التي يتناولها التدريب بحيث تقوم المجموعة أو المجموعات بدراسة مشكلة محددة ويقوم كل فرد بدراسة جانب من جوانبها، حيث يعطى المدرب كل مشارك الفرصة للمشاركة وتطبيق المهارات وتشجيعهم على ذلك،

ومن أهم مميزاتها:

١. توفير فرصة للمتدربين لمواجهة المشكلات التي تهمهم والمتضمنة في محتوى البرنامج التدريبي.

٢. توليد مناقشات تقود إلى أفكار جديدة.

٣. اكساب المتدربين خبرة في العمل التعاوني وروح فريق العمل، وتعزيز تبادل المعارف والخبرات فيما بينهم.

٤. وضع المتدربين في مواقف تساعد على إزالة الحواجز وتزيد من حسن التفاهم فيما بينهم.

٥. إتاحة الفرصة للمتدربين لإنتاج أدوات ووسائل تفيدهم في ممارسة عملهم وحل المشكلات التي تواجههم.

٦. تنمية قدرات المتدربين التعاونية لتحقيق أهداف مشتركة، مما تعزز قدرتهم على تعميمها في ممارستهم المهنية (أسامة على، ٢٠١٩، ١٠٢-١٠٤).

د-المشاهدة التطبيقية: يتم عرض مواقف أو أعمال على المتدربين (المعلمين)، ويطلب منهم

بعد مشاهدتها (مقطع فيديو) أن يسجلوا ملاحظاتهم وتحليلهم لها، ثم يتبع ذلك مناقشة يتبادل فيها المتدربون الآراء ويتوصلون إلى التعليمات والنتائج التي يلتزمون بها ويطبّقونها في ممارساتهم المهنية، وهي تساعد على تنمية مهاراتهم ( عماد وهبة، ٢٠١٥، ٩٤)

يتم عرض فيلم تعليمي يحتوى على جلسة تعليمية (درس نموذجي)، تعرض حالة أو موقف أو مشكلة قد يتعرض لها المتدرب (المعلم) أثناء ممارسة عمله مع الطلاب، يتم التعامل معه من قبل أحد المعلمين بحيث تمثل كل حالة الأسلوب أو الطريقة أو المهارات المستهدفة في البرنامج التدريبي، ثم يتم تبادل الآراء وتحليل هذا الموقف التعليمي واستخلاص مميزاته وتقديم الحلول والمقترحات اللازمة لمواجهتها مستقبلاً وتعميمها في ممارساتهم المهنية ( أحمد آدم وآخرون، ٢٠٢٠، ٨١).

ذ-التدريب الإلكتروني: يتم توظيف الحاسب الآلي وشبكة المعلومات الدولية (الانترنت) وتطبيقاتها المختلفة وما تحويه من برامج وفيديوهات وقنوات، ويتم إنشاء مجموعات حوارية تتم الاستعانة بها وتوظيفها بالوسائط المتعددة والتخاطب بالصوت والصورة عن بعد، ويتم التواصل من خلال أحد التطبيقات المتعارف عليها، ويتميز بتقديم خيارات تدريبية متنوعة من التدريب للمعلمين ، ويتم إيصال المعلومة للمتدربين واكسابهم مهارات استخدام وتوظيف التكنولوجيا المساعدة ومصادر المعرفة المتعددة ، ويساعد التدريب الإلكتروني على إضافة عنصر التنوع والخبرة على المحتوى التدريبي والتكامل مع النمط التقليدي للتدريب وتنمية مهارات التواصل الفعال والتفاعلية بين كل من المتدربين والمدرّب والمتدربين فيما بينهم والمادة التدريبية من خلال توظيف للأدوات المختلفة (مقاطع فيديو، قنوات خاصة، بريد الكتروني، برامج محادثة واتصال، وغيرها...) وكذلك يساعد التدريب الإلكتروني على الاستمرارية وإتاحة الجلسات التدريبية أو استرجاعها في أي وقت أو مكان، كما يسمح بالتحديث المستمر للمحتوى التدريبي (عماد وهبة، ٢٠١٥، ١٠٢-١٠٥).

#### ر-الواجب المنزلي:

يقوم المدرّب بتكليف المتدربين (المعلمين) بقراءات في كتب أو دوريات، أو يكلفهم بإعداد مشروع أو بحث بشكل فردي أو جماعي، أو يحدد لهم مشكلات أو تمارين للتدريب على مهارة معينة، ومن أهم مميزاته أنه يعطى فرصة للمتدربين (المعلمين) للقيام بالممارسة الكافية أثناء عملهم للتأكد من اتقانهم للمهارة المستهدفة من التدريب، ويحدد نقاط الضعف في أدائه لتحسينها، كما تغطي كمية كبيرة من المادة التدريبية في أقصر وقت، وتتيح الفرصة للمدرّب أن يقدم المحتوى المطلوب من واقع ممارسته المهنية الواقعية ليس فقط من وجهة نظر المدرّب، مما يساهم في انتقال أثر التدريب لمواقف عدة وتعميمها في ممارساته المهنية (أكرم مرسي، ٢٠١٣، ١٣٦، ١٣٧).

#### •الإطار الزمني لتطبيق البرنامج:

يحتوي البرنامج التدريبي على (٤١) جلسة، تم تطبيقها بشكل جماعي على المجموعة التجريبية (المعلمين)، واستغرق تطبيق البرنامج نحو ثلاثة شهور بواقع (٣-٤) جلسات أسبوعياً، وتراوح زمن الجلسة الواحدة ما بين (٦٠-٩٠) دقيقة، وتم تخصيص أول عشر دقائق لمراجعة ما سبقته دراسته في الجلسة السابقة ومناقشة التكاليف المنزلية، وتخصيص آخر خمس دقائق

لتوزيع التكاليف المنزلية المطلوبة منهم، مع مراعاة التنوع في استخدام المعززات للحفاظ على دافعتهم لمواصلة المشاركة في أنشطة البرنامج.

ويجمع البرنامج التدريبي بين التدريب المباشر مع عينة الدراسة من المعلمين داخل المدرسة وبين مميزات التدريب الإلكتروني من حيث مرونة الوقت والمكان وتوفير الجهد وإتاحة المعلومات وتنوع المواد التدريبية، بالإضافة إلى تعظيم قدرتهم على توظيف التكنولوجيا المساعدة لتيسير تعلم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، ولا سيما في تعلمهم الذاتي، حيث تم تخصيص ( ١٠ ) جلسة تدريب الكتروني من إجمالي ( ٤١ ) جلسة تدريبية للبرنامج، وهي جلسات أرقام: ( ١٥-١٩-٢١-٢٤-٢٧-٣٠-٣٢-٣٥-٣٧-٣٩ )، تمت عبر تطبيق "زووم"، حيث تم توظيف الكمبيوتر وشبكة المعلومات الدولية (الانترنت) والاستعانة وتوظيف بالوسائط المتعددة والتخاطب بالصوت والصورة عن بعد من خلال تقديم خيارات تدريبية متنوعة للمعلمين، وتمت مشاركة المدربة المعلم بالحضور داخل الفصل الدراسي لعدد (٥) جلسات لجلسات تنمية المهارات الأكاديمية (القراءة، والكتابة، والحساب)، و التفاعل الاجتماعي واستراتيجيات التدريس لأطفاله وهي جلسات أرقام ( ٢٣ - ٢٦ - ٢٩ - ٣١ - ٣٤ ) .

### ملخص الجلسات التدريبية للبرنامج:

يحتوي البرنامج التدريبي على ( ٤١ ) جلسة موضحة بالجدول التالي:

رقم/نوع الجلسة	موضوع الجلسة	الهدف العام
(١)	الإعداد والتهيئة (جلسة تعارف)	جلسة تعارف بين الباحثة (المدربة) والمتدربين وتهيئتهم للبرنامج.
(٢)	الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة	أن يتعرف المتدربون على فئات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث تعريفهم وتصنيفاتهم.
(٣)	الأطفال ذوو الإعاقة العقلية ( التعريف - الأسباب - التشخيص -التصنيف)	أن يتعرف المتدربون على تعريف الأطفال ذوي الإعاقة العقلية أسباب وتشخيص وتصنيف الإعاقة.
(٤)	سمات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وأوجه القصور لديهم.	أن يتعرف المتدربون على سمات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة والمشكلات التي تواجههم.
(٥)	احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة	أن يتعرف المتدربون على الاحتياجات العامة والتربوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
(٦)	أساليب تعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة	أن يتعرف المتدربون على أساليب تعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
(٧)	معلم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة	أن يتعرف المتدربون على خصائص وواجبات معلم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
(٨)	مهارات معلم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة	أن يتعرف المتدربون على مهارات معلم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
(٩)	الكفايات المهنية لمعلم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. (التعريف - الأهمية - الأبعاد)	أن يتعرف المتدربون على تعريف الكفايات المهنية لمعلم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وأبعادها وأهمية امتلاكها.
(١٠)	الكفايات المهنية لمعلم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. (جوانب القوة وجوانب الضعف)	أن يحدد المتدربون نقاط قوتهم ونقاط ضعفهم في أبعاد الكفايات المهنية لمعلم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، ويدرك أهمية التدريب أثناء الخدمة.
(١١)	الممارسات المهنية لمعلم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة	أن يتعرف المتدربون على أهم الممارسات المهنية التي ينبغي توفرها لدى معلم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
رقم/نوع الجلسة	موضوع الجلسة	الهدف العام
(١٢)	الممارسات الأخلاقية لمعلم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة	أن يعرف المتدربون كيفية تكوين علاقات إيجابية مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة ومعاملتهم باحترام وتحقيق مبدأ المساواة
(١٣)	مهارات التعاون والعمل في فريق	أن يتعرف المتدربون على أهمية العمل ضمن فريق، واكتساب مهارات التعاون والعمل ضمن فريق.

أن يعرف المتدربون أساليب حل المشكلات ، اكتساب مهارات حل المشكلات.	أساليب ومهارات حل المشكلات	(١٤)
أن يعرف المتدربون أساليب حل المشكلات ، اكتساب مهارات حل المشكلات.	أساليب ومهارات حل المشكلات	(١٥) الالكترونية
أن يتمكن المتدربون من اكتساب مهارات التواصل الفعال مع أولياء الأمور، وتلبية احتياجات أبنائهم.	مهارات التواصل الفعال مع أولياء الأمور	(١٦)
أن يتعرف المتدربون على مفهوم تعديل السلوك ومبادئه وفنائه، والتعرف على فنية التعزيز وأنواع التعزيز وكيفية اختيار المعززات المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، واكتساب مهارات تطبيقها.	تعديل السلوك - (فنية التعزيز)	(١٧)
أن يتعرف المتدربون على فنيات النمذجة والتسلسل وتحليل المهمة، واكتساب مهارات تطبيقها.	فنيات تعديل السلوك (النمذجة - التسلسل - تحليل مهمة)	(١٨)
أن يتعرف المتدربون على فنيات تعديل السلوك (التعزيز، النمذجة، التسلسل، وتحليل المهمة) واكتساب مهارات تطبيقها بالمواقف التعليمية المختلفة.	فنيات تعديل السلوك (التعزيز - النمذجة - التسلسل - تحليل مهمة)	(١٩) الالكترونية
أن يتعرف ويكتسب المتدربون بعض مهارات إدارة الفصل.	إدارة الفصل	(٢٠)
أن يتعرف ويكتسب المتدربون بعض مهارات إدارة الفصل.	إدارة الفصل	(٢١) الالكترونية
أن يتعرف المتدربون على مفهوم مهارات القراءة ومرحل نمو القراءة ويحدد أهم صعوبات مهارات القراءة للأطفال ذوي الإعاقة البسيطة.	المهارات الأكاديمية (القراءة-١)	(٢٢)
أن يتعرف المتدربون على طرائق وأهم أساليب تعلم القراءة وتطبيقها مع أطفالهم داخل الفصل الدراسي.	المهارات الأكاديمية (القراءة-٢)	(٢٣) الفصل
الهدف العام	موضوع الجلسة	رقم/نوع الجلسة
أن يستطيع المتدربون تنمية بعض مهارات القراءة للأطفال ذوي الإعاقة البسيطة بالمواقف التعليمية المختلفة.	المهارات الأكاديمية (القراءة-٣)	(٢٤) الالكترونية
أن يتعرف المتدربون على مفهوم مهارات الكتابة ومرحل نمو الكتابة ويحدد أهم صعوبات مهارات الكتابة للأطفال ذوي الإعاقة البسيطة.	المهارات الأكاديمية (الكتابة-١)	(٢٥)
أن يتعرف المتدربون على أهم أساليب تعلم الكتابة وتطبيقها مع أطفالهم داخل الفصل الدراسي.	المهارات الأكاديمية (الكتابة-٢)	(٢٦) الفصل
أن يستطيع المتدربون تنمية بعض مهارات الكتابة للأطفال ذوي الإعاقة البسيطة.	المهارات الأكاديمية (الكتابة-٣)	(٢٧) الالكترونية
أن يتعرف المتدربون على مفهوم ومكونات المهارات الحسابية، وأهم المبادئ التي يجب مراعاتها، وتحديد أهم صعوبات تعلم المهارات الحسابية للأطفال ذوي الإعاقة البسيطة.	المهارات الأكاديمية (الحساب - ١)	(٢٨)
أن يحدد المتدربون أهم المهارات الحسابية وتنمية بعضها مع أطفالهم داخل الفصل الدراسي.	المهارات الأكاديمية (الحساب - ٢)	(٢٩) الفصل

برنامج مقترح لتنمية بعض الكفايات المهنية للمعلمين وتحسين المهارات الأكاديمية والتفاعل الاجتماعي

المهارات الأكاديمية (الحساب - ٣)	أن يحدد المتدربون أهم المهارات الحسابية ، وكيفية تنمية بعض المهارات الحسابية للأطفال ذوي الإعاقة البسيطة بالمواقف المختلفة.	(٣٠) الالكترونية
التفاعل الاجتماعي	أن يتعرف المتدربون على مفهوم التفاعل الاجتماعي ومكوناته وأن يحددوا أهم مظاهر القصور لدى أطفالهم، وكيفية تنمية بعضها داخل الفصل الدراسي.	(٣١) الفصل
التفاعل الاجتماعي	أن يحدد المتدربون أهم مهارات التفاعل الاجتماعي ، وكيفية تنمية بعضها مع أطفالهم داخل الفصل الدراسي وبالأنشطة اللاصفية.	(٣٢) الالكترونية
استراتيجيات التدريس	أن يعرف المتدربون أهمية التخطيط الجيد للدرس، وكيفية إعداد الدرس بطريقة مناسبة وإراعي - كل معلم - الفروق الفردية بين الأطفال، واختيار وتطبيق استراتيجيات التدريس المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.	(٣٣)
استراتيجيات التدريس	أن يراعي المتدربون أهم الاعتبارات لاختيار أفضل استراتيجية للتدريس لأطفاله، وكيفية تطبيقها داخل الفصل الدراسي.	(٣٤) الفصل
موضوع الجلسة	الهدف العام	رقم/نوع الجلسة
استراتيجيات التدريس	أن يعرف المتدربون أهمية التخطيط الجيد للدرس وكيفية إعداد الدرس بطريقة مناسبة وإراعي الفروق الفردية بين الأطفال، واختيار وتطبيق استراتيجيات التدريس المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.	(٣٥) الالكترونية
اختيار واستخدام الوسائل والأنشطة التعليمية	أن يحدد المتدربون الأنشطة والوسائل التعليمية المناسبة التي يمكن استخدامها في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وكيفية اختيار وتوظيف تلك الأنشطة والوسائل لتعليمهم.	(٣٦)
اختيار واستخدام الوسائل والأنشطة التعليمية	أن يحدد المتدربون الأنشطة والوسائل التعليمية المناسبة التي يمكن استخدامها في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وكيفية اختيار وتوظيف تلك الأنشطة والوسائل لتعليمهم.	(٣٧) الالكترونية
التقييم	أن يتعرف المتدربون على مفهوم التقييم وأهميته وأساليبه والأدوات والوسائل المناسبة لتقييم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، واكتساب مهارات تطبيقها بصورة مستمرة.	(٣٨)
التقييم	أن يتعرف المتدربون على مفهوم التقييم وأهميته وأساليبه والأدوات والوسائل المناسبة لتقييم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، واكتساب مهارات تطبيقها بصورة مستمرة.	(٣٩) الالكترونية
الجلسة الختامية	توجيه الشكر للمتدربين على مشاركتهم في البرنامج - تطبيق أدوات الدراسة (التطبيق البعدي للبرنامج)	(٤٠)
المتابعة	التعرف على ما حققه البرنامج من أوجه الاستفادة للمجموعة التجريبية بعد مشاركتهم في البرنامج التدريبي بما يسهم في استمرارية فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية بعض الكفايات المهنية لمعلمي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وتحسين المهارات الأكاديمية والتفاعل الاجتماعي للأطفال - من خلال إعادة تطبيق أدوات الدراسة (التطبيق التتبعي للبرنامج)	(٤١)

ثالثاً: مرحلة تقييم البرنامج التدريبي:

في هذه المرحلة يتم تقييم البرنامج التدريبي المقترح القائم على تنمية بعض الكفايات المهنية لمعلمي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وروعي في تقييم البرنامج أن يكون على عدة مراحل هي:

١. **تقويم قبلي:** من خلال عرض البرنامج على المشرفين و إجراء التعديلات اللازمة التي تفيد الدراسة، وذلك قبل البدء في تطبيق البرنامج على عينة البحث.
٢. **تقويم مستمر:** وهو تقويم دوري ومتواصل يتم أثناء كل جلسة، للوقوف على مدى تحقيق الأهداف المخططة والمرجوة من كل جلسة، وتحديد النقاط التي تحتاج إلى تعديل أو إضافة حتى تتناسب مع التطبيق العملي لجلسات وأنشطة البرنامج.
٣. **تقويم نهائي:** يتم إجراء تقويم بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج مباشرة (تقويم بعدي)، يتم تقييم أفراد العينة التجريبية، وذلك بتطبيق مقياس الكفايات المهنية والشخصية للمعلمين على المعلمين، وتطبيق مقياس المهارات الأكاديمية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة ومقياس التفاعل الاجتماعي علي أطفال العينة.
٤. **تقويم تتبعي:** يتم ذلك بإعادة تطبيق المقاييس بعد مضي شهر من الانتهاء من تطبيق البرنامج للتحقق من استمرارية فاعليته في تنمية بعض الكفايات المهنية لمعلمي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.



تفاصيل بعض جلسات البرنامج التدريبي كنماذج:

الجلسة السادسة

موضوع الجلسة: المبادئ العامة لتعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة

أهداف الجلسة:

تسعى هذه الجلسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

الهدف العام:

أن يتعرف المتدربون على أهم المبادئ العامة التي ينبغي مراعاتها عند تعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

الأهداف الإجرائية:

١. أن يتعرف المتدربون على أهم المبادئ العامة لتعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

٢. أن يراعي المتدربون أهم المبادئ لتعليم الأطفال.

٣. أن يرغب المتدربون في تعميم أهم المبادئ لتعليم الأطفال في ممارستهم المهنية.

زمن الجلسة : ٦٠ - ٩٠ دقيقة.

مكان الجلسة: المدرسة

الفنيات المستخدمة: المحاضرة و المناقشة والحوار والتعزيز الفوري المعنوي والتغذية الراجعة والعصف الذهني والواجبات المنزلية

الأدوات المستخدمة: سبورة مغناطيسية، أوراق لاصقة ملونة، أوراق ملونة ، ونسخة ورقية تتضمن المعلومات بطريقة منظمة ومختصرة.

إجراءات الجلسة :

■ تبدأ المدربة بالترحيب بالمتدربين وتشكرهم على الحضور .

■ تبدأ المدربة في مراجعة الواجب المنزلي الذي تم تكليفهم به في الجلسة السابقة، حيث يعرض المتدربون نبذة عن احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وكيفية تلبيتها وخاصة في المواقف داخل الفصل الدراسي، ويتم إتاحة الفرصة لباقي المتدربين بالمشاركة بأرائهم.

■ تقوم المدربة بتوجيه الشكر للمتدربين على ما بذلوه من جهود في جمع تلك المعلومات وعرضها، مع تقديم التعزيز المناسب لهم.

■ من خلال العصف الذهني بين المتدربين والمدربة يتم ذكر أهم المبادئ العامة التي ينبغي على المعلم مراعاتها عند تعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة من وجه نظرهم، وتشجيع المتدربين على ذلك.

■ تقوم المدربة بمقارنة الإجابات الصحيحة للمتدربين، مع الأوراق التي أعدتها مسبقاً لأهم تلك المبادئ وتقوم بانتقاءها وتعليقها على السبورة المغناطيسية، والمتمثلة في ( الفوز بانتباه وتركيز الأطفال - الاعتماد على المحسوس - التركيز على النواحي العملية والوظيفية للمواد الدراسية - التدرج والإنطلاق من المألوف - توزيع التدريب - التكرار - التغذية الراجعة - تعزيز الإجابة الصحيحة - تحديد زمن لتنفيذ الأهداف - تحديد مستوى اتقان المهارة - مراعاة الفروق الفردية - التنوع في الوسائل التعليمية...)

■ من خلال الحوار والمناقشة مع المتدربين يتم حصر أهم المبادئ التي ينبغي على المعلم مراعاتها عند تعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وتعليقها على السبورة وتشجيع المتدربين على ذلك.

#### التقويم:

■ تطلب المدربة من المتدربين كتابة أمثلة في الأوراق اللاصقة الملونة توضح مدى مراعاتهم لتلك المبادئ من واقع ممارستهم المهنية، ومن ثم تعليقها على السبورة.

#### الواجب المنزلي:

تكليف المتدربين بكتابة ملخص عن أهم المبادئ العامة التي ينبغي عليه كمعلم مراعاتها عند تعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، مع ذكر مثال يوضح ذلك.

#### الجلسة العاشرة

موضوع الجلسة: الكفايات المهنية لمعلم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة

( جوانب القوة وجوانب الضعف )

#### أهداف الجلسة:

تسعى هذه الجلسة إلي تحقيق الأهداف الآتية:

#### الهدف العام:

أن يحدد المتدربون أهم جوانب قوتهم ونقاط ضعفهم في الأبعاد المختلفة للكفايات المهنية اللازمة للمعلم الكفء والفعال، وأن يدرك المتدربون أهمية التدريب أثناء الخدمة.

### الأهداف الإجرائية:

١. أن يحدد المتدربون جوانب القوة في امتلاكهم الكفايات المهنية للمعلم الكفاء والفعال للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
٢. أن يحدد المتدربون جوانب الضعف في امتلاكهم الكفايات المهنية للمعلم الكفاء والفعال للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
٣. أن يدرك المتدربون أهمية التدريب أثناء الخدمة لتنمية بعض الكفايات المهنية لديهم.

زمن الجلسة : ٦٠ - ٩٠ دقيقة.

مكان الجلسة: المدرسة

الفنيات المستخدمة: المحاضرة و المناقشة والحوار والتعزيز الفوري المعنوي والتغذية الراجعة و العصف الذهني والواجبات المنزلية  
الأدوات المستخدمة: سبورة مغناطيسية، أوراق لاصقة ملونة، أوراق ملونة ، ونسخة ورقية تتضمن المعلومات بطريقة منظمة ومختصرة

### إجراءات الجلسة :

- تبدأ المدربة بالترحيب بالمتدربين وتشكرهم على الحضور .
- تبدأ المدربة في مراجعة الواجب المنزلي الذي تم تكليفهم به في الجلسة السابقة، حيث يعرض المتدربون أهم الكفايات المهنية من وجه نظرهم التي تمكنهم من أن يكونوا معلمون أكفاء ذوو فاعلية.
- تقوم المدربة بتوجيه الشكر للمتدربين على ما بذلوه من جهود في جمع تلك المعلومات وعرضها، مع تقديم التعزيز المناسب لهم.
- من خلال العصف الذهني بين المتدربين والمدربة وما تم استعراضه بالواجب المنزلي ، تقوم المدربة بتعليق الأوراق الملونة التي أعدتها مسبقاً على السبورة المغناطيسية والتي تتضمن الأبعاد المختلفة للكفايات المهنية كما تم طرحها ومناقشتها بالجلسة السابقة والمتمثلة في ( الممارسات المهنية والأخلاقية، التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، إدارة الفصل، استراتيجيات التدريس، التقييم، اختيار واستخدام الوسائل التعليمية، التعاون والعمل الفرقي وحل المشكلات).

تطلب المدرسة من كل متدرب كتابة جوانب القوة لديه وجوانب الضعف في مدى توفر تلك الكفايات وقدرته على توظيفها، مما يمكن أطفالهم من تحسين مهاراتهم الأكاديمية وتفاعلهم الاجتماعي، وتشجيع المتدربين على ذلك.

يقوم المتدربون بتعليق الأوراق الملونة على السبورة المغناطيسية التي تتضمن نقاط قوته ونقاط ضعفه، واستعراضها لزملائه، ومن خلال الحوار والمناقشة يتم تبادل الخبرات المهنية بين المتدربين بعضهم البعض والمدرسة مما يعزز نقاط قوتهم ويمكنهم من مواجهه والتغلب على نقاط ضعفهم.

يتم استخلاص أهم الكفايات المهنية المتوفرة لديهم وتمثل جوانب قوة وكيفية توظيفها ، واستخلاص أهم الكفايات المهنية التي لديهم فيها قصور وتمثل جوانب ضعف ومن ثم يصعب توظيفها لصالح أطفالهم لتحسين مهاراتهم الأكاديمية ومهاراتهم الاجتماعية.

من خلال العصف الذهني بين المتدربين والمدرسة لبحث ومناقشة سبل تنمية أهم الكفايات المهنية التي لديهم فيها قصور وتمثل جوانب ضعف تؤثر على أداء أدوارهم والقيام بمسئولياتهم بكفاءة وفاعلية تجاه أطفالهم ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، واستنتاج أهمية التدريب أثناء الخدمة لتنمية تلك الكفايات المهنية لإحداث التحسينات المطلوبة في مجال تعليم أطفاله وكيفية مواجهة المشكلات الميدانية الواقعية بشكل مباشر معهم، مما يؤدي إلى الإرتقاء بمستوى أدائه المهني وبالتالي يعزز نمو وتعلم واندماج أطفاله ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

#### التقويم:

تقوم المدرسة باستطلاع رأى المتدربين من خلال طرح سؤال عن مدى اقتناعهم بأهمية ودور البرنامج

التدريبي الحالي كأحد أساليب التدريب أثناء الخدمة بهدف تنمية بعض الكفايات المهنية لديهم لتحسين المهارات الأكاديمية والمهارات الاجتماعية لأطفالهم من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

#### الواجب المنزلي:

تكليف المتدربين بكتابة ملخص عن أهم أساليب التدريب أثناء الخدمة التي يمكن أن يستفيد منها كمعلم للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

### الجلسة الرابعة عشر

موضوع الجلسة: أساليب ومهارات حل المشكلات

أهداف الجلسة:

تسعى هذه الجلسة إلي تحقيق الأهداف الآتية:

**الهدف العام:**

أن يتعرف المتدربون على أهم أساليب حل المشكلات، وأن يكتسبوا المتدربين مهارات حل المشكلات.

**الأهداف الإجرائية:**

1. أن يتعرف المتدربون على أهم أساليب حل المشكلات.
2. أن يكتسب المتدربون بعض مهارات حل المشكلات.
3. أن يرغب المتدربون في اكتساب المزيد من المهارات.

زمن الجلسة : ٦٠ - ٩٠ دقيقة.

مكان الجلسة: المدرسة

الفنيات المستخدمة: المحاضرة و المناقشة والحوار والتعزيز الفوري المعنوي والتغذية الراجعة والعصف الذهني وورش العمل والواجبات المنزلية.

الأدوات المستخدمة: عرض باور بوينت، سبورة مغناطيسية، أوراق لاصقة ملونة، أوراق ملونة ، ونسخة ورقية تتضمن المعلومات بطريقة منظمة ومختصرة

**إجراءات الجلسة :**

■ تبدأ المدربة بالترحيب بالمتدربين وتشكرهم على الحضور .

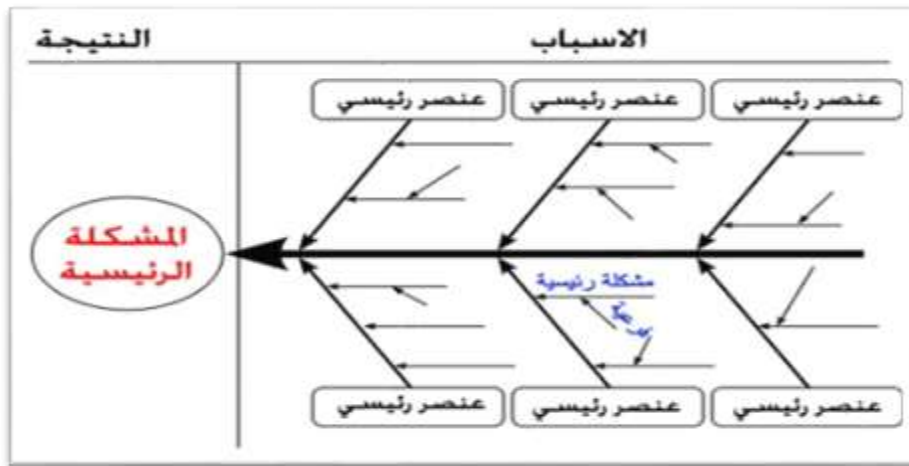
■ تراجع المدربة الواجب المنزلي الذي تم تكليفهم به في الجلسة السابقة - مع كل متدرب على حدة - حيث يعرض المتدربون ما تم جمعه من معلومات حول مهارات التعاون والعمل في

فريق، وكيفية توظيفهم لها، بهدف تحسين مهاراتهم الأكاديمية وتفاعلهم الاجتماعي.

■ تقوم المدربة بتوجيه الشكر للمتدربين على ما بذلوه من جهود في جمع تلك المعلومات وعرضها، مع تقديم التعزيز المناسب لهم.

■ يتم عرض الشرائح الخاصة بأهم أساليب حل المشكلات، ومن خلال طرح المدربة أسئلة تتعلق بالأسئلة الخمسة للوصول إلى حلول للمشكلة، والتي تسمى (5 W's and an H) وهي موضحة كالآتي:

١. من الذي لديه مشكلة؟ (Who) يوضح من هو الشخص أو الأشخاص.
٢. كيف تبدو المشكلة؟ (What) مع تحديد التناقضات والأشياء والآثار السلبية أو الضارة، وتحديد الأشياء والآثار المفيدة.
٣. متى تحدث المشكلة؟ (When) تحديد الجوانب ذات الصلة في وقت حدوث المشكلة، وتحديد وقت وقوع المشكلة وتكرارها.
٤. أين المشكلة؟ (Where) تحديد نقاط الخلاف أو الصراع في المشكلة لتحديد أنسب الأساليب لمواجهتها.
٥. لماذا حدثت المشكلة؟ (Why) ما هي أسباب حدوثها؟ يتعلق بتوسيع نطاق المشكلة وأسبابها الجذرية.
٦. كيف حدثت المشكلة؟ (How) للتفكير في الأسباب الكامنة والآثار المترتبة على المشكلة، وكيف نشأت، وتوضيح العلاقة بين السبب والنتيجة. ويتم تحليل المشكلة من خلال رسم "مخطط إيشيكاوا أو مخطط السبب و الأثر أو مخطط عظم السمكة" التالي على السبورة المغناطيسية:

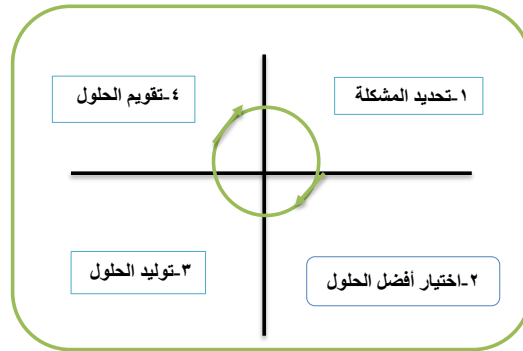


ومن خلال الحوار والمناقشة مع المتدربين يتم تحديد واختيار مشكلة ما تواجههم خلال ممارستهم المهنية، وقد تم الاتفاق على اختيار مشكلة ( صعوبة الالتزام بإنهاء المنهج المقرر).  
يتم تقسيم المتدربين إلى مجموعتين، وتطلب من كل مجموعة التعاون فيما بينهم وكتابة الإجابة عن الأسئلة الخمسة السابقة.

تقوم المدربة برسم الشكل التوضيحي "مخطط إيشيكاوا أو مخطط عظم السمكة"، ويقوم ممثل عن كل مجموعة بتعليق وعرض إجابات مجموعته والتي تم تدوينها على الأوراق الملونة، ومن ثم طرحها للمناقشة والحوار ولتبادل الخبرات بين المجموعتين والمدربة، وتشجع المتدربين على ذلك.

وتم حصر إجابات المتدربين وتصنيفها طبقاً لأسباب تتعلق بها ( ضيق الوقت لاستيعاب الدروس، قلة الوسائل التعليمية، تباين الفروق الفردية بين الأطفال داخل الفصل، عدم جدوى توظيفه في أنشطة الحياة اليومية، ضعف التعاون لتعميمه في الأنشطة المدرسية ونقل أثر التعلم، ضعف فرص التواصل الفعال مع أسرة الطفل)

وتم اختيار أفضل الطرائق المؤدية إلى حل المشكلة، وكتابتها في المكان المخصص لها، ثم توليد الحلول وكتابتها في المكان المخصص لها، وأخيراً تقويم هذه الحلول، وكتابة الحلول المناسبة في المكان المخصص لها، موضحاً بالشكل التالي، ثم تعليقها على السبورة المغناطيسية كحلول للمشكلة



فعملية حل المشكلات تعتمد على الملاحظة الواعية و التجريب و جمع المعلومات و تقويمها، يتم في حل المشكلات الانتقال من الكل إلي الجزء و من الجزء إلي الكل بمعنى أنها مزيج من الاستقراء والاستنباط، فهي طريقة تدريس و تفكير معاً ، حيث يستخدم الفرد القواعد و القوانين للوصول إلى الحل ، من خلال حصر كل الحلول الممكنة و يكتشف العلاقات بين جميع عناصر الحل وإعادة تنظيم الخبرات السابقة لاختيار الحل الأفضل.

#### التقويم:

■ يقوم المتدربون بتلخيص الخطوات السابقة كأحد أساليب حل المشكلات.  
■ تقوم المدربة بإنهاء الجلسة بتقديم الواجب المنزلي للمتدربين، والاتفاق معهم على أن الجلسة القادمة سوف تكون (تدريب إلكتروني)، سوف ترسل المدربة رابط للدخول على المجموعة عبر تطبيق زووم طبقاً للموعد المتفق عليه.

#### الواجب المنزلي:

تكليف المتدربين بتوظيف الأسلوب السابق لحل مشكلة ما يواجهها كمعلم للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، بهدف تحسين مهاراتهم الأكاديمية وتفاعلهم الاجتماعي.

#### الجلسة الرابعة والعشرين (تدريب إلكتروني)

#### موضوع الجلسة: المهارات الأكاديمية (القراءة - ٣)

#### أهداف الجلسة:

تسعى هذه الجلسة إلي تحقيق الأهداف الآتية:

#### الهدف العام:

تزويد المتدربين بمعلومات حول طرائق وأساليب تعليم القراءة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

#### الأهداف الإجرائية:

١. أن يحدد المتدربون الطريقة والأسلوب المناسب لتعليم أطفالهم مهارات القراءة.
  ٢. أن يستطيع المتدربون تطبيق أهم أساليب تعليم القراءة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
- زمن الجلسة : ٦٠ - ٩٠ دقيقة.
- مكان الجلسة: المكان المناسب للتدريب الإلكتروني.



الفنيات المستخدمة: تدريب الكترولني والمشاهدة التطبيقية الحوار والمناقشة والتعزيز الفوري المعنوي والتغذية الراجعة والواجبات المنزلية.  
الأدوات المستخدمة: عرض فيديو تعليمي، يتضمن المعلومات بطريقة منظمة ومختصرة.  
إجراءات الجلسة :

ترسل المدربة رابط لدخول المتدربين على المجموعة عبر تطبيق زووم طبقاً للموعد المتفق عليه.

ترحب المدربة بالمتدربين وتشكرهم على المشاركة.

تبدأ المدربة في مراجعة الواجب المنزلي الذي تم تكليفهم به في الجلسة السابقة، حيث يعرض المتدربون ملخصاتهم حول أهم طريقة وأسلوب من وجه نظرهم لتعليم أطفاله مهارات القراءة، وكيفية توظيفها في مواجه صعوباتهم لتعلم القراءة.

تقوم المدربة بتوجيه الشكر للمتدربين على ما بذلوه من جهود في جمع تلك المعلومات وعرضها، مع تقديم التعزيز المناسب لهم.

يتم عرض فيديو تعليمي يتضمن مواقف تعليمية متعددة لتدريس مهارات القراءة من خلال اللعب ومن خلال الأنشطة الحركية فمن خلال حث حاستي السمع والبصر علاوة على حاسة اللمس يمكنهم تعلم قراءة الكلمات، وذلك من خلال عرض الكلمة "اسمه" المطبوعة عليه أولاً، وقراءتها عليه أو أخباره بها، ثم حثه على نطقها، ثم عرضها عليه مجسمة مرة أخرى ويحاول لمسها، ثم خلطها بكلمات أخرى يعرفها مسبقاً ليحاول التعرف عليها باستخراجها من بين تلك الكلمات وينطقها مباشرة.

ويعرض الفيديو كيفية توظيف الوسائل التعليمية مثل: حروف أبجدية مجسمة كبيرة خشبية أو بلاستيكية، على تمييز الحروف والتعرف عليها، ثم إدراكها ضمن الكلمة، وربط الكلمة بصورتها، وترتيبها للحصول على عبارة مقروءة.

وبطاقات مقابلة الحروف بالصور وبطاقات مقابلة الكلمات بالصور.

وكيفية ربط تعلم القراءة بأنشطة الحياة اليومية من خلال لوحات للعلامات الثابتة الإرشادية والمألوفة في مواقف الحياة المختلفة مثل (علامات التحذير، المرور...) وتشجيعه على تمييز هذه اللوحات ثم قراءة كلماتها والإلتزام بها.

■ من خلال الحوار والمناقشة مع المتدربين، يتم استخلاص أوجه استفادتهم مما تم عرضه، وكيفية توظيفه في ممارستهم المهنية لأكساب الأطفال مهارات القراءة.

**التقويم:**

■ يقوم المتدربون بحصر النقاط المشتركة واستخلاصها كموجهات للعمل لهم للاستفادة منها أثناء ممارستهم المهنية.

**الواجب المنزلي:**

تكليف المتدربين بمزيد من الإطلاع والقراءة حول طرائق وأساليب تعلم القراءة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وكيفية توظيفها في اكساب أطفالهم مهارات القراءة.

**الجلسة التاسعة والعشرون**

**موضوع الجلسة: المهارات الأكاديمية (الحساب - ٢)**

**(داخل الفصل)**

**أهداف الجلسة:**

تسعى هذه الجلسة إلي تحقيق الأهداف الآتية:

**الهدف العام:**

تزويد المتدربين بمعلومات حول كيفية تنمية أهم المهارات الحسابية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

**الأهداف الإجرائية:**

١. أن يحدد المتدربون أهم المهارات الحسابية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
٢. أن يستطيع المتدربون تنمية بعض المهارات الحسابية لأطفالهم داخل الفصل الدراسي.
٣. أن يرغب المتدربون في إكساب أطفالهم المزيد من المهارات.

**زمن الجلسة : ٦٠ - ٩٠ دقيقة.**

**مكان الجلسة: المدرسة - داخل الفصل الدراسي**

**الفنيات المستخدمة: المحاضرة و المناقشة والحوار والتعزيز الفوري المعنوي والتغذية الراجعة ولعب الأدوار والواجبات المنزلية.**

الأدوات المستخدمة: عرض باور بوينت، سبورة مغناطيسية صغيرة، مجموعة بلاستيكية للأرقام، وبازل خشبي للأرقام ، وكروت ملونة للأرقام، ونسخة ورقية تتضمن المعلومات بطريقة منظمة ومختصرة.

#### إجراءات الجلسة :

- تبدأ المدربة بالترحيب بالمتدربين وتشكرهم على الحضور .
- تراجع المدربة في مراجعة الواجب المنزلي الذي تم تكليفهم به في الجلسة السابقة، حيث يعرض المتدربون ملخصاتهم حول أهم المهارات الحسابية التي يجب تلميحها لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، ويتم إتاحة فرصة لباقي المتدربين بالمشاركة بأرائهم.
- توجه المدربة الشكر للمتدربين على ما بذلوه من جهود في جمع تلك المعلومات وعرضها، مع تقديم التعزيز المناسب لهم.
- يتم عرض الشرائح الخاصة بأهم المهارات الحسابية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، والتي توضح مهارات ( التصنيف - التسلسل - فهم رموز الأعداد - ربط رمز العدد ومدلوله - العلاقات الحسابية - العلاقات المكانية والزمنية - مهارة التعامل بالنقود).
- تحضر المدربة (حصّة دراسية) مع المتدرب (المعلم) داخل الفصل الدراسي، ويقوم المعلم بشرح الدرس المخطط له تدريسه، وتقوم المدربة بتطبيق طريقة لعد الأرقام بشكل متسلسل .
- يتم تشجيع الأطفال وتقديم التعزيز المناسب للاستجابة لمعلمهم الذي يحثهم على العد بتسلسل أمامي للأرقام التي سبق تعلمها، وهم الأرقام ( ١ - ٥ ) ، ( ١ - ١٠ )، ويقوم الأطفال باختيار الكروت الملونة للأرقام الدالة على الأرقام وترتيبها بشكل متسلسل .
- يقوم المعلم بالعد بتسلسل للأرقام واختيار الأرقام وتركيبها بالبازل الخشبي للأرقام، ثم يقوم بفك الأرقام من البازل وتغيير تسلسلها، ويقوم بحث أطفاله على لعب دوره كمعلم لزملائهم .
- يقوم المعلم بالعد بتسلسل للأرقام ويشجع أطفاله على العد بالتسلسل واختيار الأرقام الخشبية والبلاستيكية ومطابقتها على الكروت الملونة بنفس التسلسل .
- تستمر المدربة في تشجيع الأطفال للمشاركة داخل الفصل ومع المعلم لتوظيف طريقة التعلم وأساليب تعلم مختلفة.

■ التقييم:

■ يقوم المتدربون بحصر واستخلاص كيفية تنمية بعض المهارات الحسابية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

الواجب المنزلي:

■ تكليف المتدربين بإعداد ملخص يتضمن أهم المهارات الحسابية من وجه نظره التي يجب تعليمها لأطفاله، وكيفية تنميتها وتعميمها في المواقف الحياتية.

الجلسة الحادية والثلاثون

موضوع الجلسة: التفاعل الاجتماعي

(داخل الفصل - نشاط)

أهداف الجلسة:

تسعى هذه الجلسة إلي تحقيق الأهداف الآتية:

الهدف العام:

تزويد المتدربين بمعلومات حول مفهوم التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

الأهداف الإجرائية:

١. أن يتعرف المتدربون على مفهوم التفاعل الاجتماعي.
  ٢. أن يوضح المتدربون مكونات مهارات التفاعل الاجتماعي.
  ٣. أن يحدد المتدربون أهم مظاهر قصور مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
  ٤. أن يستطيع المتدربون تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة مع أطفالهم داخل الفصل الدراسي.
- زمن الجلسة : ٦٠ - ٩٠ دقيقة.
- مكان الجلسة: المدرسة - داخل الفصل الدراسي.
- الفنيات المستخدمة: المحاضرة و المناقشة والحوار والتعزيز الفوري المعنوي والتغذية الراجعة والعصف الذهني والواجبات المنزلية.

الأدوات المستخدمة: عرض باور بوينت، ونسخة ورقية تتضمن المعلومات بطريقة منظمة ومختصرة.

#### إجراءات الجلسة :

- تبدأ المدربة بالترحيب بالمتدربين وتشكرهم على الحضور.
- تراجع المدربة الواجب المنزلي الذي تم تكليفهم به في الجلسة السابقة، حيث يتبادل المتدربون معلوماتهم وآرائهم خبراتهم حول كيفية تنمية المهارات الحاسوبية لأطفالهم، وكيفية تعميمها في أنشطة الحياة اليومية لهم.
- توجه المدربة الشكر للمتدربين على ما بذلوه من جهود في جمع تلك المعلومات وعرضها، مع تقديم التعزيز المناسب لهم.
- تعرض المدربة موضوع وأهداف الجلسة (مهارات التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة).
- يتم عرض الشرائح الخاصة بمفهوم التفاعل الاجتماعي، والتي توضح أنها (العلاقة المتبادلة التي تنشأ بين فردين أو أكثر، بحيث يؤثر كل منهم في الآخر ويتأثر به، وبصورة تؤدي إلي إشباع حاجات كل منهم، ومن ثم تتوطد تلك العلاقة وتتسم بالإيجابية والاستمرارية).
- تفتح المدربة الحوار والمناقشة بطرح السؤال التالي عليهم: ما هي مكونات مهارات التفاعل الاجتماعي؟، ومن خلال الحوار والمناقشة مع المتدربين، وتقدم التعزيز المناسب لهم، ثم يتم حصر إجاباتهم وتلخيصها كالاتي (التواصل اللفظي وغير اللفظي - التعاون والمشاركة الوجدانية - مهارة المبادأة بالتفاعل - تقديم الذات - التعبير عن المشاعر - الإدراك وحل المشكلات - مهارات لمختلف المواقف والعلاقات).
- يتم استخدام العصف الذهني بين المتدربين والمدربة لتوضيح أهم مظاهر قصور مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، ويتم حصر إجابات المتدربين، وتلخيصها والتي من أهمها ( قصور في القدرة على التواصل، تدني مستوى المهارات اللازمة للتواصل اللفظي أو غير اللفظي، صعوبة إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين، عجز عن التكيف مع البيئة التي يعيشون فيها، عدم القدرة على المبادرة بالحديث مع الآخرين، صعوبة تكوين علاقات وصدقات مع الآخرين، عدم القدرة على فهم وإدراك القواعد والمعايير الاجتماعية).

- تحضر المدربة (حصّة دراسية) مع المتدرب (المعلم) داخل الفصل الدراسي، وتشجع المدربة الأطفال على المبادرة برفع أيديهم والتعريف بأسمهم والمشاركة الإيجابية داخل الفصل من خلال تنظيم المعلم للمواقف التعليمية طبقاً للدرس المخطط له تدريسه.
- يتم تشجيع الأطفال وتقديم التعزيز المناسب للاستجابة مع معلمهم الذي يحثهم على اتباع التعليمات والمبادرة برفع أيديهم والتعريف بأسمهم لمن يرغب في المشاركة داخل الفصل.
- تحضر المدربة مع المعلم نشاطاً بفناء المدرسة، حيث تتم مشاركة العديد من الفصول بالنشاط والاستمرار في تشجيع الأطفال على المبادرة برفع أيديهم والتعريف بأسمهم وتبادل عبارات التهئة التي تم تعلمها بدرس اللغة العربية (كل عام وأنتم بخير)، للمشاركة داخل الفصل ومع المعلم لتعلم مهارات التفاعل الاجتماعي جديدة.

#### التقويم:

- تكلف المدربة المتدربين بتلخيص أهم النقاط عن مفهوم التفاعل الاجتماعي وكيفية تنميته لدى أطفالهم طبقاً للمنهج الدراسي.

#### الواجب المنزلي:

- تكليف المتدربين بإعداد ملخص أمثلة لكيفية تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفالهم داخل الفصل الدراسي أو بالأنشطة اللاصفية .

## المراجع

### أولاً: المراجع باللغة العربية

- ١) أحمد صبري غنيم ومحمد صبري غنيم (٢٠١٨). الإعاقات التطورية والفكرية بين التعليم والتفكير، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع.
- ٢) أحمد عبد الحليم أحمد علما (٢٠١٨). برنامج لتنمية بعض الكفايات الشخصية والمهنية للمعلمين وأثره في تحسين المهارات الأكاديمية والسلوك التكيفي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٣) أحمد محمد آدم ولبنى حسن مطر ومنى محمد أبو المواهب (٢٠٢٠). الحقائق التدريبية لتنمية مهارات معلم التربية الخاصة والدمج، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٤) أسامة محمد سيد على (٢٠١٩). إعداد المدرب المبدع (TOT)، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.
- ٥) أكرم بن محمد بن سالم بريكيث (٢٠٢٣). تقييم امتلاك معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية للكفايات التعليمية من وجهة نظر مشرفيهم ومدرائهم. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المجلد (٣)، العدد (٢٦). ص ص ٣٠٩ - ٣٤٨
- ٦) أكرم رضا مرسي (٢٠١٣). برنامج تدريب المدربين، دار التوزيع والنشر الإسلامية.
- ٧) بسمه محمد أحمد بدر (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي قائم على المعايير العالمية لتحسين الأداء التدريسي لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان.
- ٨) بشاير محمد عبد الله الجهني (٢٠٢٣). تصورات المعلمين نحو دمج التقنيات المساندة في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية وعلاقتها بكفاءتهم المهنية. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، العدد (٢٥). ص ص ٨٥ - ١٢٠.
- ٩) تهاني محمد عثمان منيب (٢٠٠٤). فاعلية برنامج إرشادي لتلبية بعض حاجات معلمي التربية الفكرية. المؤتمر السنوي الحادي عشر (الشباب من أجل مستقبل)، مركز الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، القاهرة.

- ١٠) توفيق مرعي و محمد محمود الحيلة (٢٠١١). طرائق التدريس العامة، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ١١) جمال محمد سعيد الخطيب ومنى صبحي الحديدي (٢٠١١). استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة. الطبعة الثالثة، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون
- ١٢) جمال محمد سعيد الخطيب ومنى صبحي الحديدي (٢٠٠٤). برنامج تدريبي للأطفال المعاقين. عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ١٣) جمال محمد سعيد الخطيب (٢٠١٠). مقدمة في الإعاقة العقلية . عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ١٤) جميلة مشيب الراوي (٢٠١٨). تقييم الكفايات المهنية لدى معلمي الطلبة ذوي الإعاقة العقلية بمنطقة عسير في ضوء المعايير المهنية الوطنية للمعلمين بالمملكة العربية السعودية. المجلة التربوية، العدد (٥١)، ص ص ٤٨٢ - ٥١٤.
- ١٥) خالد رمضان عبد الفتاح سليمان (٢٠١١). الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين عقلياً في ظل نظام الدمج ودور كليات التربية في إعدادها. مجلة كلية التربية ببنها، العدد (٨٥)، ص ص ٢٦٨-٣٢٣.
- ١٦) ذوقان عبيدات وسهيلة أبو السميد (٢٠٠٧). استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين - دليل المعلم والمشرف التربوي، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ١٧) رحاب فايز يونس محمد (٢٠٢٣). تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتطوير الكفايات المهنية لدى معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التربية الخاصة والدمج في ضوء احتياجاتهن. مجلة كلية التربية جامعة طنطا، المجلد (٨٩)، العدد (١). ص ص ١٧٠ - ٢٤٩
- ١٨) زياد كامل اللالا (٢٠١٧). المعايير المهنية اللازمة لمعلمي طلبة ذوي الإعاقة العقلية في منطقة القصيم من وجهة نظر المعلمين في ضوء عدد من المتغيرات. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (٦)، العدد (١)، ص ص ١٧-٢٨.
- ١٩) زينب محمود شقير (٢٠١٦). الدمج الشامل - تعليم غير العاديين في المدارس العادية. الطبعة الخامسة، الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.



- ٢٠) السيد كامل الشرييني منصور (٢٠٠٨). مدخل إلي التخلف العقلي (التصنيف-الأسباب-التشخيص-الخصائص). جدة، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.
- ٢١) السيد كامل الشرييني منصور (٢٠١٧). التخلف العقلي في ضوء النظريات، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.
- ٢٢) صلاح صالح معمار (٢٠١٠). التدريب- الأسس والمبادئ. عمان، دار دييونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٢٣) عادل عبد الله محمد (٢٠١٥). مدخل إلي التربية الخاصة. الطبعة الثانية، الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- ٢٤) عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠١٢). طرق تعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- ٢٥) عبد العزيز السيد الشخص والسيد أحمد الكيلاني ومروة كمال أحمد (٢٠١٧). مقياس المهارات الأكاديمية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. مجلة الإرشاد النفسي، العدد (٤٩)، ص ص ٥٦٥ - ٦٥٨.
- ٢٦) عبد العزيز السيد الشخص والسيد يس التهامي وزهرة فرج سعد خرازة (٢٠١٥). برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات المهنية والشخصية اللازمة لمعلمي الصم. مجلة كلية التربية، العدد (٣٩)، الجزء (١)، ص ص ٥٩٥ - ٦٧٩.
- ٢٧) عبد العزيز السيد الشخص والسيد يس التهامي (٢٠١٤). مقياس الكفايات المهنية والشخصية للمعلمين. القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- ٢٨) عبد العزيز السيد الشخص (٢٠١٠). قاموس التربية الخاصة و التأهيل لذوي الإحتياجات الخاصة (انجليزي-عربي). الطبعة الرابعة، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٢٩) عبد العزيز السيد الشخص (٢٠١٧). مقياس التفاعل الإجتماعي للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٣٠) عبد العزيز مساعد الأحمدى (٢٠٢٣). مستوى استخدام معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية للتطبيقات التعليمية في دعم تحصيلهم الدراسي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (٧)، العدد (٣). ص ص ٥٦ - ٧٨

- ٣١) عدنان بن ناصر الحازمي(٢٠١٢).الإعاقة العقلية دليل المعلمين وأولياء الأمور.الطبعة الثانية،عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون.
- ٣٢)علي أحمد مذكور (٢٠٠٧). تعليم الكبار والتعليم المستمر - النظرية والتطبيق.عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ٣٣) عماد صموئيل وهبة (٢٠١٥). اتجاهات معاصرة في التنمية المهنية للمعلم. الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع.
- ٣٤)عمرو سيد عبد العزيز(٢٠١٦). استراتيجية البناتجرام لتنمية مهارات التفكير وحل المشكلات.القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٣٥)فاروق فارح الروسان(٢٠١٠). مقدمة في الإعاقة العقلية. الطبعة الرابعة.عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٣٦)فاطمة عبد المنعم محمد معوض(٢٠١٢). معلم التربية الخاصة - توجهات عالمية في إعداده واعتماده.الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- ٣٧)محمد عبد التواب أبو النور وآمال جمعة عبد الفتاح وإيناس أبو بكر البلتاجي(٢٠١٨). إعداد وتأهيل معلم التربية الخاصة "اتجاهات عالمية ورؤى استشرافية".الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- ٣٨)محمود كامل الناقاة(١٩٨٧). البرنامج القائم على الكفايات- أسسه واجراءاته. القاهرة، مطابع الطوبجي.
- ٣٩)مصطفى نوري القمش(٢٠١١). الإعاقة العقلية - النظرية والممارسة. عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ٤٠)مصطفى نوري القمش،خليل عبد الرحمن المعايطه(٢٠١٤). سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة(مقدمة في التربية الخاصة). عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ٤١)معتصم محمد سليم المساعدة (٢٠١٧).فاعلية برنامج تدريبي في تحسين مستوى الكفاءة التعليمية لمعلمي الطلبة ذوي الإعاقة العقلية في الزرقاء. مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (٤٤)، العدد (١)، ص ص١١٣-١٢٤.

٤٢) منال حميدي الديحاني وعيد صقر الهيم (٢٠١٥). الكفايات التدريسية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية في ضوء المعايير الدولية بدولة الكويت. مجلة الطفولة والتربية، المجلد (٢)، العدد (٢٢)، ص ص ٥٨٧-٦٥٢.

٤٣) ناصر بن سعد العجمي وعبد الهادي بن مبارك الدوسري (٢٠١٦). التحقق من واقع الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية وأهميتها من وجهة نظرهم بمدينة الرياض. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، العدد (٣٩)، ص ص ٤٨-٨٥.

٤٤) هويده الريدي (٢٠١٥). القابلون للتعلم من ذوي الإعاقة الفكرية -تدريبهم وتأهيلهم. الطبعة الثانية، الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.

٤٥) ولاء ربيع مصطفى (٢٠١٣). المعاقون فكراً القابلين للتعلم. الرياض. دار الزهراء للنشر والتوزيع.

٤٦) ولاء ربيع مصطفى وهويده الريدي (٢٠١٥). الإعاقة الفكرية. الطبعة الثانية. الرياض. دار الزهراء للنشر والتوزيع.

٤٧) سلفيا سالم ومحمد سالم حرز الله (٢٠٠٥). فاعلية الخطة التربوية الفردية في تعليم الطلبة المعوقين عقلياً في عينة أردنية، الأردن: مؤتمر التربية الخاصة الواقع والمأمول.

### ثانياً: المراجع اللغة الإنجليزية:

- 48) Barman, Munmi; Ananta Kumar, Jena (2023): Effect of Interactive Video-Based Instruction on Learning Performance in Relation to Social Skills of Children with Intellectual Disability, International Journal of Developmental Disabilities: Vol. (69), No.(5), PP 683-696.
- 49) Baser, Derya; Arslan-Ari, Ismahan (2023): Assistive Technology Education- Experiences of Pre-service Special Education Teachers within an Instructional Material Development Project, Journal of Special Education Technology: Vol. (38), No.(3), PP 340-354.
- 50) Bateman, David; Cline, Jenifer (2019): A teacher's guide to special education: Association for Supervision & Curriculum Development.
- 51) Council for Exceptional Children. (2009): What every special educator must know: Ethics, standards, and guidelines the 6th Edition.
- 52) Deniz, Ozcan; Huseyin, Uzunboylu (٢٠١٧) : Determination of Educational Needs and Self-Efficacy Perceptions of Special Education

- Teachers, Journal of Educational Sciences: Vol. (١٢), No.(٤), PP -٢٢٨  
.٢٤٣
- 53)Flippo, Rona & Foster, Carol (2004): Teacher Competency Testing and Its Impact on Education Educators, Journal of Teacher Education: Vol. (69), No.(3), PP 10-22.
- 54)Green, Joan (2014): Assistive Technology In Special Education – Resources for Education,Intervention and Rehabilitation: Prufrock Press Inc.
- 55)Hallahan, Daniel P.; Kauffman, James M. (2000): Exceptional Learners: Introduction to Special Education,( 8<sup>th</sup> Edition). Boston: Allyn & Bacon,USA.
- 56)Hallahan, Daniel P.; Kauffman, James M.; Pullen, Paige C.(2008): Exceptional Learners: Introduction to Special Education, 11th Edition: Allyn & Bacon,USA.
- 57) Henley, Martin; Ramsey and Roberta S.; Algozzine. (2٠02) : Characteristics of and Strategies for Teaching Students with Mild Disabilities, 4<sup>th</sup> Edition :Education Resources Information Center, ERIC.
- 58)Kurniawati, F.; de Boer, A. A.; Minnaert, A. E. M. G.;Mangunsong, F.(2017): Evaluating the Effect of a Teacher Training Programme on the Primary Teachers' Attitudes, Knowledge and Teaching Strategies Regarding Special Educational Needs, Journal of Educational Psychology: Vol. (37), No.(3), PP 287-297.
- 59)Robert L.Schalock,Sharon A.Borthwick-Duffy,Valerie J.Bradley,Wil H.E.Buntinx,David L.Coulter,Ellis M.Craig,Sharon C.Gomez,Yves Lachapelle,Ruth Luckasson,Alya Reeve,Karrie A.Shogren, Martha E.Snell, Scott Spreat, Marc J.Tasse, James R.Thompson, Miguel A.Verdugo-Alonso,Michael L.Wehmeyer &Mark H.Yeager (2010):Intellectual Disability Definition, Classification ,and Systems of Supports: the 11th Edition of the AAIDD Definition Manual.
- 60) Roentree, Derek (2000): Dictionary of Education, 3rd ed.,London: Harper& Row Publishers.
- 61) Ronald L.Taylor; Stephen B.Richards;Micjael P.Brady (2010):Mental Retardation:Historical –Perspectives –Current Practices and Future Directions: Pearson Education, Publishing Inc.

- 62) Sarwendah, Ade Putri; Azizah, Nur; Mumpuniarti, Mumpuniarti (2023): The Use of Technology in Hybrid Learning for Student with Special Needs , Journal of Education and Learning: Vol. (17), No.(2), PP317-325.
- 63) Slaughter, Roddey; Robin Suzanne (2023): Special Education Teachers' Perceptions of Their Participation in a Professional Development Program about Reading Instruction for Students with Intellectual Disabilities, ProQuest LLC, Ed.D. Dissertation, University of Florida.

## **Suggested Program for Developing Some Professional Competencies among Teachers and Improving Academic and Social Interaction Skills among Children with Mild Intellectual Disability**

### **Abstract:**

The aim of the study is to present a proposed training program to develop some professional Competencies for teachers and improve the academic skills and the social interaction of children with mild intellectual disability.

Researchers have relied on a range of Arab and foreign scientific sources to build the program units. The program was based on a number of educational, psychological and social bases that were taken into account to develop their professional competencies.

The program consists of (41) sessions, (10) e-training sessions for teachers and (5) sessions in the classroom. The program has been implemented in several stages, namely, preparation, implementation and evaluation, and has aimed at developing some professional competencies in dimensions (professional and ethical practices, children with mild intellectual disability, classroom management, teaching strategies, evaluation, selection and use of educational aids, cooperation, team work and problem solving).

**Keywords:** Professional competencies of teachers, Academic skills and social interaction, Children with mild intellectual disability